العدد ٧٦

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



المطلوب اقامة تمثال !!

(المصرى افندى) : يا اولاد ! ! المصرى افندى طول عمره يحفظ الجميل .... وعلشان كده عملت تمثال لصمويل هور اللي بفضل غلطاته اتحد الزعماء وفاقت مصر من نومها الطويل ! !

نسيم باشا رفض أن يكون ربيبا لدار المندوب السامي





لم يكن من المستطاع — اللهم إلا أن يكون الكاتب نبياً أو ولياً قد كشف عن عينيه الحجاب — لم يكن من المستطاع أن يتنبأ أحد بالانقلاب الفاجيء الذى تم فى صباح يوم الخميس الأسبق ، ونقل الموقف من أزمة حادة واستقالة وزارة ... إلي بقاء الوزارة وعودة الدستور !

وهذه المجلة التى تنتهى من كتابتها فى يوم الأربعاء ، ويبدأ طبعها فوراً لم تستطع والحالة هذه اللحاق بتطورات الموقف واطلاع قرائها — كما عودتهم دائماً — على التفاصيل والأسرار ومعظمها لم ينشر حتى اليوم ... فى يوم الاثنين الأسبق ٩ ديسمبر ذهب دولة رئيس الوزراء وقابل المندوب السامى ليسمع رأى حكومته فى عودة أو عدم عودة الدستور ... وكان جواب المندوب السامى صريحاً كل الصراحة وهو (أن لا دستور .... ولكن اذا شاء دولة نسيم باشا أن يستمر فى الحكم فلا مانع من استمراره ... بدون دستور ! !) وهنا تذكر نسيم باشا فجأة انه مصرى مهما يكن الأمر ، وإن من واجبه أن يغضب لمصر إن لم يغضب لنفسه فوثب واقفاً وقال بالفرنسية : Vous ne voulez pas que Je sois un filial de la Résidence ? ومعناها : (لعلك لا تريد أن أكون ربيباً لدار المندوب السامى ؟) وأجاب سير ميلز لامبسون أن هذا الشرف ، شرف بنوة نسيم باشا لم يخطر للدار على بال ... وانتهت المقابلة بان قال نسيم باشا : (إما إعلان الدستور وإما استقالة الوزارة) Promulgation ou Démission .

وهنا ظن المندوب السامي أنها مناورة أو بلفة معلم من نسيم باشا ومن هنا أراد فخامته أن يرد على نسيم باشا بلفته بلفة أحسن منها فابتسم وقال : ومن هو الذى تنصحون بأن يخلفكم فى رئاسة الوزارة ؟

ومعنى هذا ... استقل إذا شئت ! ! ... ولكن نسيم باشا أجاب : (هذه مسألة تترك لجلالة الملك !)

وجمع نسيم باشا آماله المبعثرة وحملها تحت إبطه وهم بالانصراف ! . . ورأى سير مايلز لامبسون أن ينزل قليلا عن عظمة بريطانيا فتنازل وسأل نسيم باشا عن رأى دولته الاخير؟

وأجاب دولته وقد أعطاه اليأس شجاعة لم نعرفها عنه من قبل ... أجاب :

— انى انتظر من حكومة فخامتكم رداً نهائياً فى خلال ٢٤ ساعة !!

وحيّى وانصرف ! ... وكان رده هذا أول انذار نهائى وجهته مصر الي انجلترا فى تاريخها الحديث ! !

* * *

وفى اليوم التالي أي يوم الثلاثاء، تأبط نسيم باشا يأسه مرة ثانية وذهب الى دار المندوب السامي يسأل ربها ... هل من جديد ؟

ولكن المندوب السامى أزاح حكاية الدستور جانبا وراح يشخط ويتحدث بشدة الي نسيم باشا فى المظاهرات وأثرها ووجوب الضرب بيد من حديد والاحدث كذا وكيت وختم فخامته حديثه بقوله إن ضباطا بريطانيين قد جرحوا فى هذه المظاهرات ومنهم لوكاس بك

وتذكر هنا نسيم باشا مثلا عاميا يقول (غرقانه ... غرقانه) وأن الوزارة مستقيله ... مستقيلة ! فبحث عن شجاعتـه حتى عثر عليها وبعد أن زغدها أجاب :

— اذا كان هناك ضابط أو اثنان من رجالكم قد جرحوا ... فان هناك عشرات من المصريين قد قتلوا أو جرحوا !!

وسكت نسيم باشـا لحظة حتى يعطى المندوب السامى فرصة يفيق فيها من صدمة هذا الرد الجرىء !!





جلالة الملك يرفض.. أن يكون لنسيم باشا شأن بعودة الدستور؟!

عرف الناس فى ظهر يوم الخميس الأسبق أن الحكومة البريطانية قد نزلت عن موقفها وأبلغت حكومة مصر أن « مشورتها » انما فقط من باب العلم بالشيء ... وأنها لا تمانع فى عودة دستور ١٩٢٣ . . .

وعرف الناس أن الوزارة قد عدلت عن الاستقالة وأنها جلست تسود وتبيض فى الأمر الملكي الذى يصدر باعلان الدستور ...

ولكن ، وفى مساء نفس اليوم ، ذاع بين العارفين وتناقلت دوائر السياسة وأهل الفضول هذا الخبر وهو أن هناك شبه أزمة أو خلافا فى الرأى حول نص الأمر الملكي وأن الازمة قائمة بين الوزارة والسراى . . . وقد التحت صحف إلى هذه الواقعة ولكنها لم تدخل فى التفاصيل . . .

* * *

اجتمع الوزراء فى مساء الخميس بدار دولة رئيسهم نسيم باشا لكي يوقعوا الامر الملكي الذى يعلن الدستور ...

وتناولوا الامر الملكي فاذا به يختلف عن الصورة التى كان أعدها مجلس الوزراء فى ظهر الخميس ... فى الصورة الاولى كتبت الوزارة فى الامر الملكي مانصه : (وبالاشارة إلى كتاب مجلس الوزراء ... إلى آخره) ومعنى هذا أن الامر الملكي يستند فى إعلان الدستور إلى كتاب الوزارة وإلى رغبتها فى اعلان الدستور!

ولكن الامر الملكي أغفل هذه العبارة ووضع بدلا منها أشارة إلى الامر الكريم الصادر فى ٢٠ ابريل الماضى ...

ومعنى هذا ان الامر الملكي يغفل «جهود؟» الوزارة التى بذلتها من أجل عودة الدستور أثناء الفترة الواقعة بين ٢٠ ابريل ويوم الخميس ١٢ ديسمبر ؟ ! ...

. . . وإن الدستور انما يصدر بناء على الرغبة الملكية الجليلة التى عبّر عنها الامر الملكي الصادر إلى رئيس الوزراء فى ٢٠ ابريل..

وهنا وقف الوزراء ، وقامت مناقشة انتهت بان قرر الوزراء تأجيل إمضاء الامر الملكي حتى ... حتي تتضح لهم تماما هذه النقطة الغامضة وما هو المقصود ؟

وفي نفس الليلة دارت المفاوضات واستمرت طول صباح يوم الجمعة . . .

واقترح صاحب المعالى رئيس الديوان الملكي على سبيل التسوية أن تحذف الوزارة من كتابها إلى صاحب الجلالة الملك هاتين العبارتين ..

العبارة الاولى هى التى تقول فيها الوزارة إنها (قررت منذ الآن اعلان الدستور)

وكانت حجة معالى على ماهر باشا أن هذه العبارة تشعر أن الوزارة هى صاحبة الحق فى تقرير أو عدم تقرير إعلان الدستور . . . مع أن الدستور منحة من الملك وجلالته وحده هو صاحب الشأن فيه !

والعبارة الثانية — وليس هناك من يستطيع الدفاع عنها — هى العبارة المسرحية التي ختم بها رئيس الوزراء كتابه إلى جلالة الملك وقلد فيها أبطال الميلودراما والكوميديا الرخيصة فقال : (مات الدستور فليحيى الدستور) ! !

وهى عبارة أقل مايقال فيها إنها لاتستقيم مع قواعد الذوق السليم ولا تتفق مع الجلال الواجب للمقام السامى ولامع خطر الموضوع الذى يتناوله كتاب رئيس الوزراء ، وانه اذا كان رئيس الوزراء يميل إلى المسرحيات والى حشو فمه بالعبارات الطنانه فان فى دار الأوبرا الملكية متسعاً لاشباع شهوته وليس خليل بك مطران بالرجل الذى يأبى على نسيم باشا ثوب البطل ودور البطولة فى أى مليودرام ! !

.. ولكن ، أما أن تذكر هذه العبارة فى خطاب مرفوع إلى المليك وفى شأن له خطره مثل الدستور ... فألف مرة لا !!

ثم .. هذه العبارة قد لاتعدم بين أولاد الحلال من يقوم ويقول فيها إن دولة الباشا قد اقتبسها من بيان كرنسكي يوم أعلن الثورة الروسية ، في عام ١٩١٧ وانحلال الدوما أو البرلمان الروسى القديم وسقوط آل رومانوف.. فقد ختم بيانه يومها بهذه العبارة : (مات الدوما ... فليحيى الدوما) !!

ومن هذا كله ترى أن دولة رئيس الوزراء لم يكن موفقاً فى صياغة كتابه ، وكل مايمكن أن يقال فى الدفاع عنه إن دولته استفزه الفرح وهز أعصابه بعنف فانساه نفسه وان هذه « المسرحيات » انما كانت نتيجة لرد الفعل العنيف والانتقال فجأة من اليأس المظلم . إلى نور الرجاء وعودة الدستور !

لماذا تحوّل الانجليز من اليسار إلى اليمين ؟!





كان المعروف منذ أيام معدودة أن الانجليز يعارضون في عودة الدستور .....
وأن عقد معاهدة مع مصر في الظروف الحاضرة فكرة لم ولن تخطر لهم على بال .
ولكن بين مساء وصباح تحوّل الانجليز عن موقفهم فاعلنوا أنهم لا يعارضون في عودة الدستور وانه اذا كان نسيم باشا قد فهم أن لندن تعارض فى عودة الدستور المصرى فان لندن غير مسئولة عما يفهمه توفيق نسيم !

وبلعها نسيم باشا وأعلن هو بدوره بين باقات الزهر والريحان انه لم يفهم إلا ما شاءت لندن أن تفهمه إياه ... وان سوء الظن بحكومة لندن أمر لم يخطر له على بال واستغفر الله ! !

ثم تراجع الانجليز مرة ثانية وأعلنوا أنهم مستعدون للمفاوضة مع مصر وأنهم قد وضعوا مسألة تسوية العلاقات بين مصر وانجلترا موضع البحث والاهتمام ... فكيف ولماذا كان هذا التحول ؟ !

لكل كاتب أن يدلى برأيه وأن يتحدث عن الموقف الدولى ... الى آخره ولكنا نعتقد أن الانجليز يريدون أن ينتهزوا الفرصة الحاضرة التى أدرك فيها المصريون أن حدودهم الغربية مهددة في كل وقت من أية غزوة يقوم بها الايطاليون ، وان قناة السويس لم تعد كل شىء فى سبيل حماية مصر ... يريد الانجليز أن ينتهزوا فرصة ادراك المصريين لهذه الحقيقة واقتناعهم بها ويضربوا الحديد وهو حامي كما يقول المثل ويحصلوا من مصر على الضمانات الكافية في حدودها الغربية كما حصلوا عليها فى المشروعات السابقة للمعاهدة فى شأن حدودها الشرقية وقناة السويس . .

ولاحظ هنا أن المشروعات السابقة للمعاهدة ليس فيها حرف واحد ولا ذكر لحدود مصر الغربية ... أما المعاهدة المقبلة إن تمت فسوف يكون فيها شأن كبير للحدود الغربية ...

ولا نريد أن نعرض هنا للدفاع الذى يلتهب حرارة والذى تبرع به نسيم باشا امام الرأى العام دفاعا عن الانجليز والمندوب السامى وسير صمويل هور . .

***

قلنا إن المفاوضات استمرت حتى صباح الجمعة ، واخيرا انتهى الرأى إلى أن يغفل الامر الملكى ذكر «جهود» الوزارة وأن يشير الى أن جلالة الملك يعلن عودة الدستور بناء على الرغبة الاجماعية التى بدت من جانب الامة المصرية . .

وهكذا كان ...

وأخيراً . . .

سمعنا أن فخامة المندوب السامى كان أبلغ دولة رئيس الوزراء فى مقابلة يوم الثلاثاء أن لندن ليست هى الحائل الوحيد دون عودة الدستور !
... لأن صاحب الجلالة الملك يفضل أن لا يعود الدستور على يدى وزارة يرأسها توفيق نسيم ! !

محمد التابعى



على قدر أهل العزم تأتى العزائم ! !

آراء بعض زعماء الجبهة الوطنية .....

ترى اذا تلكأت انجلترا أو ماطلت أو أعرضت عن المفاوضة فى ابرام المعاهدة التى تنشدها الجبهة الوطنية المتحدة .. ماذا يكون عمل الجبهة ..؟!

وهل يبقى الاتحاد القومى الحالى على قوته مهما جد من الظروف.؟!

طرحنا هذين السؤالين على بعض زعماء الجبهة المتحدة ، قبل أن يبدو من الجانب الانجليزى الميل الاخير الى الدخول مع مصر فى مفاوضات لابرام معاهدة ، فاجتمعت لدينا الردود التالية :

محمد الباسل باشا

« لو أن انجلترا تلكأت أو أعرضت أو لم تقابل يد المودة التى نبسطها لها بما يرضينا ويرضي أمانينا ، فان ذلك لن يزيدنا إلا تمسكا وتآزراً والتفافا حول الوحدة القائمة الآن والتى لا شك أنها ما قامت الا بسبب افتيات الانجليز « ورذالتهم » فاذا أصروا على هذه الرذالة كان هذا محفزاً لنا على مواصلة السعى والجهاد ، وكلما تفننوا فى الاعراض تفننا فى أساليب الجهاد الذى أخذنا له الأهبة وأعددنا العدة ،فلسنا مغفلين حتى نؤخذ على غرة .



« ودعنى انتهز هذه الفرصة لأكذب الذين يزعمون أن عمر اتحاد الجبهة المصرية قصير ، لأن الزعماء المتحدين قوم لهم من ماضيهم الوطنى ما يحملهم على نبذ كل خلاف استمسا كا بعروة الاتحاد فى سبيل نيل مطالب الوطن .

« بل لست أكذبك القول اذا أنا صرحت بأن الائتلاف الحاضر كان أمنية جميع الزعماء ، وكان رغبة يتوقون الي تحقيقها فما هم الا رجال تجمعهم رابطة الجهاد الوطنى وطالما اشتاقت نفوسهم الى التلاقي والمصافاة ولست أحسبهم بعد أن تمت لهم هذه الأمنية إلا عاملين على زيادة الألفة وشد أواصر التضامن

«أما عدتنا للجهاد فمعروفة .. والصحافة فى طليعتها .. وفى طليعة هذه الطليعة « آخر ساعة » ـ لا تبتسم ! ـ إن أسلوب آخر ساعة اللاذع وطريقتها الفذة لسلاح لا يستهان به »

حلمى عيسى باشا

« ألا يكون من سبق الحوادث أن نفترض هذا الفرض ... ؟! »

— قلت من يدرى فأن مكر الانجليز واسع .. ؟

وابتسم الباشا وقال :

— لقد عقدت الجبهة الوطنية عزمها على الجهاد حتى تحقق للبلاد استقلالها وحريتها وحياة دستورية وطيدة لا يعصف بها عاصف .. ولقد قررت فى اجتماعاتها أن لا تدع الوقت يضيع فى انتظار طويل ، أو مماطلة وتسويف ، فاذا ما انقضت المهلة القصيرة التى قررنا أن نرقب خلالها تطور الحوادث اجتمع زعماء الجبهة الوطنية وقرروا ما يرون اتخاذه من وسائل وأساليب لتحقيق الآمال التى عقدتها البلاد عليهم ، وعندئذ يكون من واجب أعضاء الجبهة جميعاً ، وواجب الأمة كلها ، أن ينفذوا قرارات الجبهة ويتبعوها .

« لقد فازت الأمة باتحاد زعمائها فيجب أن يبقى هذا الاتحاد وأن يدوم »



... فى المفاوضة والمعاهدة والائتلاف والانجليز !!

أمين يحيى باشا

أما « رسول السلام » سعادة أمين باشا يحيي فلا تكاد الدنيا تسعه من فرط الاغتباط والفرح باتحاد الجبهة الوطنية وتآزر الزعماء وتضامنهم فى الجهاد من أجل مصر واستقلال الوطن .. وما كدت ألقي عليه السؤال حتى تدفق يقول :

« لاشيء يثني عزيمتنا عن المقاومة والسعي فى سبيل الوطن » وطالما بقينا جبهة واحدة مؤتلفة متضامنه فلن تحول قوة ، مهما بلغت من الشدة ، لن تحول بيننا وبين أمانينا ... بل انني على ثقة بالله أن انجلترا لن تدع هذه الفرصة تفوتها ... فرصة اجماع مصر على تسوية علاقاتها معها على أساس شريف تدعمه جبهة تعبّر عن آراء الأمة كلها .

« وأن الزعماء الذين استطاعوا بصادق وطنيتهم وعظيم اخلاصهم لبلادهم أن ينبذوا كل خلاف ويتضافروا فى السعي نحو المطلب الأسمى ،هؤلاء لن يفرطوا فى ذلك الاتحاد الذى رأوا مبلغ فائدته وطيب ثماره .ولن يتوانوا عن الجهاد حتى يبلغوا بالأمة إلى أمنيتها الحقيقية: الاستقلال التام الحقيقى الذى يحفظ لمصر كرامتها ومكانتها بين الدول الحرة المستقلة .

وانه لجدير بالطلبة وشباب مصر الكريم الذى بذل دماءه الطاهرة فى سبيل تحقيق هذه الوحدة الوطنية الرائعة جدير بهذا الشباب أن يستجم الآن ، وأن يبقى على تمام الاهبة ، حتى اذا ناداهم الوطن ودعاهم الزعماء عادوا إلى ميدان الجهاد . جهاد سوف يكون الزعماء فى طليعة صفوفه وأول من ينزلون إلى ميدانه . . . فليهدأوا اليوم فان هدوءهم قوة للغد .

حافظ بك رمضان

«إن الحزب الوطني قد قام لمحاربة الاحتلال وتحرير مصر من قيوده والسعي إلي استقلال الوطن استقلالا تاماً ، وهذا الوفاق الذى تم أخيرا بين الزعماء انما قام لمثل هذه الغاية فالحزب الوطنى يؤيده ويؤازره.

« نحن نجاهد ضد الاحتلال نفسه، فاذا تمت المعاهدة أو لم تتم فأن سبيلنا هو الجهاد إلى النهاية.« وإن معاهدة لاتفضى إلى الجلاء لا تثنينا عن مواصلة الجهاد وطلب الاستقلال تاما لمصر والسودان والملحقات »

صاحبا الدولة . . ؟

وصاحبا الدولة اللذان أبيا أن يتكلما ويجيبا على سؤالنا هما : دولة صدقى باشا ودولة محمد باشا محمود .

أما صاحب الدولة الأول فقد ذهب اليه أحد اصدقائنا يسأله ويطلب الجواب ولكن صدقي باشا اعتذر للصديق بأنه لا يستطيع التحدث إلى « آخر ساعة » ذات اللسان الطويل ، والتى نشرت لدولته صورة منذ أسبوع لا تتفق مع ذوق الباشا الجميل . . . الجميل هنا هو طبعا ذوق الباشا لا شخصه الكريم !

وأما دولة محمد باشا محمود فقد سألنا عنه مرة فقيل إنه خارج البيت ويعود بعد قليل ، وسألنا بعد قليل فقيل إن دولته نائم يستريح ، وسألنا عنه ثالثة فقيل تحدثوا بعد الفطور .. وبعد الفطور كان دولته ... يستريح ..!

والظاهر أن دولة محمد باشا محمود من رأى دولة صدقى باشا فى صدد هذه المجلة ولسانها الطويل لأن الصورة التى شكا منها دولة صدقي باشا جمعت بينه وبين محمد باشا محمود فى موقف لم يعجبهما ، وأن كانت قد نشرت قبل توحيد الجبهة والتضامن الاخير ...



* * *

هذا وقد حاولنا أن نتصل بالمجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد لنستطلع رأيه فى هذا الموضوع بصفته سكرتير الوفد المصرى فاذا به بعيد عن القاهرة ولم يعد اليها إلا بعد أعداد المجلة للطبع ، وعلى كل حال فان رأى الوفد معروف لايحتاج إلى بيان جديد .

مفاجأة مسرحية ... لم تنجح !!





يظهر أن دولة توفيق نسيم باشا قد أصبح شديد الغرام فى هذه الايام بالمفاجآت المسرحية وهو غرام تجلى في خطابه إلى جلالة الملك .

وتجلى فن المفاجأة المسرحية مرة أخرى ساعة جلس نسيم باشا بين زملائه الوزراء يقرأ عليهم كتاب الاستقالة ودمع الأسى يجول فى عينيه ، حتى إذا اطمأن إلى تأثر السامعين مما قرأ وقال أعلن بقاء الوزارة وعودة الدستور بعد أن كوكب بطون زملائه الاعزاء.

وفى نفس اليوم أراد صاحب الدولة أن يقوم بنفس الدور بين يدى المليك ، فقد ذهب فى صباح الخميس الأسبق إلى سراى القبة لمقابلة جلالة الملك بعد أن التمس أذنا بالمقابلة والمثول ، وكان مفهوماً لدى السراي أن دولته انما حضر ليقدم استقالته ، إذ أنها لم تكن تعلم بما تم فجأة بينه وبين دار المندوب من موافقة على اعادة الدستور .

ولكن دار المندوب بوظت على دولته الدور وبردت حرارة المشهد الاخير . .

فقد اتصل مستر سمارت فى صباح الخميس بمعالي على ماهر باشا رئيس الديوان الملكي وأبلغه بما كان ، وأن الحكومة البريطانية لا تمانع فى عودة الدستور .

وطار على ماهر باشا فوراً إلى سراى القبة ونقل الخبر إلى جلالة الملك قبل وصول دولة المخرج المسرحى الكبير : الاستاذ محمد توفيق نسيم بخمس دقائق ! !

وهم صاحب الدولة بأن يلعب الدور المعهود ويمهد للمفاجأة المسرحية ... وكانت هناك مفاجأة فعلا ولكن بطلها لم يكن توفيق باشا نسيم .

الجنود الأنجليزية فى شوارع القاهرة ؟

ذكرت الصحف اليومية نبأ اعتداء بعض الغوغاء على جندى بريطانى أثناء مظاهرات القاهرة الأخيرة وما كان بين رئيس الوزراء والمندوب السامى من محادثات فى هذا الصدد . ولكن الذى لم تذكره الصحف هو أن القيادة العليا للجيش البريطاني هددت بانزال جنودها فى القاهرة والاقاليم اذا تكرر مثل هذا الاعتداء . وليس هذا أول انذار يتلقاه دولة نسيم باشا





— من هذا النوع — فقد تلقت الوزارة تهديدا كهذا حينما قامت المظاهرات السابقة على اعلان الدستور، ولهذا السبب أصدرت الوزارة الأوامر باتخاذ اجراءات المطاردة والقمع العنيف الذى كان من نتائجه اطلاق رصاص كونستابل انجليزى على صدر الطالب عبد الحكيم .. !



بطل التمثيل !

(وزير الاوقاف) : شايف الدراما؟..شايف الكوميديا؟..شايف التمثيل ؟..يوسف وهبي مين.. وجورج ابيض مين ياخليل بك ؟
(خليل بك مطران) : معاك حق ياسعادة الوزير .. انا طول عمري اقول إن نسيم باشا هو بطل التمثيل فى مصر بحق وحقيق.

مصطفى النحاس باشا صاحب كلمة واحدة !!



دعك مما تسمعه أو تقرأه فى بعض انباء لندن عن اغتباط الحكومة البريطانية باتفاق الزعماء وكيف أن هـذا الاتفاق يسهل على انجلترا كذا وكيت . . دعك من هذا كله ولا تصدق شيئا منه لانه منقول عن الفصل الأول من كتاب النفاق طبعة هويت هول !!



وتلمس هـذا كله فى المقالات التى تتلوى من مغص الحقد والتى تنشرها الصحف الانجليزية المحلية ، وكذلك التلغرافات التى يبعث بها مراسلو الصحف الاستعمارية فى مصر ويتنبأون فيها بفشل الائتلاف! هذا ولم تقف السياسة الانجليزية عند هذا الحد بل قد بدأت فملا ترسل دسائسها هنا وهناك رغبة فى ايغار الصدور ونبش الجروح القديمة والايقاع بين الزعماء..

ومن هـذا ان أحد مراسلى صحف لندن ذهب الى أحد زعماء الاحزاب وقال له : سير ميلز لامبسون يقول إن الزعيم المصرى الوحيد الجدير بهذا الاسم هو رئيس الوفد لأنه حافظ على كلته وتمسك بالمبادىء التى نادى بها خمس سنوات ولم تستطع قوة أن تزحزحه عن موقفه ... فهو اذن صاحب كلة واحدة ! . . أما بقية الزعماء فقد تحولوا من رأى الى رأى ثم الى رأى ثالث .. وانتهى بهم الامر الى النزول عند رأى الوفد وكلة مصطفى النحاس !

وزير الأشغال يطلب الحلاوة ؟!

بين أعضاء هذه الوزارة وزيران أو ثلاثة يطلبون اليوم عمامة ثقيلة وسيفاً من خشب وينادون بانهم من أولياء الله الصالحين وانه بفضل نفسهم الطاهر ودعواتهم قد استطاعت الوزارة أن تنقذ الدستور من بين مخالب الانجليز . فصاحب العزة وزير الأوقاف يقول لزملائه انه قضى يومى الاثنين والثلاثاء السابقين على الأزمة فى تلاوة عديّة يس .... وانه بفضل سره الباتع قد اضطر الانجليز الى التراجع واطلاق يد نسيم باشا . أما وزير الاشغال فقد قال لنسيم باشا فى الجلسة التى عقدها الوزراء فى يوم الاربعاء الأسبق وبحثوا فيها فى نص الاستقالة ..



قال ان عنده إلهاماً بأن هذه الوزارة لن تستقيل ، وانها اذا استقالت فسوف يعيد تشكيلها نفس توفيق باشا نسيم .

واليوم يصمم عبد الحميد باشا عمر على طلب الحلاوة من رئيس الوزراء . . وإلا كشف عن رأسه ودعا عليه وعلى الدستور !!



خسارة ... !!

اجتمع الوزراء فى يوم الخميس الاسبق وجلسوا يصغون إلى الخطاب أو البيان الذى أعده دولة رئيس الوزراء وضمنه استقالة الوزارة والاسباب التى تحملها على هذه الاستقالة ...

وهو بيان يقول الذين اطلعوا عليه انه ليس فيه كلة خير واحدة عن سير صمويل هور بل العكس ؛ فقد تناول نسيم باشا قاموس الغمز واللمز واقتبس منه بسخاء من حرف الالف إلى حرف الياء .. وأرسل هذا كله بدوح إلى سير صامويل هور !

ولهذا من العجب أن يتحول نسيم باشا من اليمين إلى اليسار وان يكتشف فى ظرف ٢٤ ساعة أن وزير خارجية بريطانيا ولى من أولياء الله . . . ولا احنا عارفين ! . . ماعلينا ...

جلس الوزراء يستمعون إلى هـذا البيـان وقد كتبه دولة الباشا باسلوبه العربى طراز ١٢٨٥ هجرية هذا وسعادة توفيق عبد الله باشا يهز رأسه اعجابا بين فقرة وأخرى ويمصمص شفتيه برضه من باب الاعجاب الشديد !!

وأخيرا كانت المفاجأة المسرحية التى أعدها نسيم باشا لزملائه الوزراء .. والتى أعلنهم فيها أن لا استقالة وأن الدستور عائد اليوم وليس بين الشتاء والخريف فرق ولا تكليف .

وهنا أعلن توفيق عبد الله باشا أسفه كأديب يتذوق الأدب وينهل من ينبوعه الصافى .. أعلن اسفه لعودة الدستور التى تحول دون استقالة الوزارة ! ! ودون نشر هذا البيان الذى هو قطعة من السحر الحلال !

هذا الخبر حقيقى ليس فيه أثر للقفش أو الهزار !



لامرما جدع صمويل هور انفه

(جاءت فى التلغرافات أن وزير خارجية بريطانيا أصيب بكسر فى أنفه ! !)

(جون بول) : الحق عليك ! ... مين قال لك تروح تصطدم مع المصريين ؟

كبار الانجليز يقاطعون الوزراء . ؟





انتهى الحديث فى مقابلة يوم الثلاثاء الأسبق بين المندوب السامي ونسيم باشا .. انتهى الحديث على نغمة نشاذ كار أعلن فيهـا رئيس الوزراء أنه خارج لـكى يعد الاستقالة ورزقه على الله ... وانه سيدافع عن نفسه فى هذه الاستقالة ويشرح فيها للبلاد تطورات الموقف من طأطأ لسلامو عليكم ....

وهذا التهديد من جانب رئيس الوزراء هو الذى حمل دار المندوب السامى على أن توفد سكرتيرها الشرقى مستر سمارت إلى نسيم باشا فى نفس اليوم لـكى يسأله ماذا ينوي أن يكتب فى استقالته ؟.. وأجاب نسيم باشا أنها ستكون استقالة مسببة ومصدرة بالأمر الملكى الي دولته فى ٢٠ ابريل ثم يشرح دولته كيف ولماذا قد عجز عن تنفيذ الأمر الملكي المذكور؟!

وعاد مستر سمارت يحمل جواب نسيم باشا الى الدار . . ووقفت الدار على قدم واحدة وعـدّوها قلة ذوق لاتغتفر من نسيم باشا أن يفضح المستور وأن يعلن للناس من أى قماش رخيص قد صنعت راية الشرف التى حمل الانجليز لواءها عالياً فى جنيف ! !

غضب الانجليز ... وأصبح يوم الاربعاء فاذا بمستر كين بويد فى وزارة الداخلية يقاطع رئيس الوزراء ، فيدعوه دولته الى مكتبه ولـكن المستر يرفض الذهاب ... وكذلك المستشار المالى سير فرانك واطسون يضرب طول يومه عن مقابلة وزير المـالية مع انه كان يقابله فى كل يوم مرة أو مرتين .. وقل المثل عن سير آرثر بوث المستشار القضائى ووزير الحقانية !...

رئاسة الوزارة . . . يا أولاد الحلال !!

يخطيء من يظن أن الانجليز قد سلموا لمصر بحقها فى الدستور من غير ترفيص ! ! . فقد حاول الانجليز انقاذ الموقف أو على الاصح انقاذ سياستهم القائمة على عدم عودة الدستور ومن هنا أطلقوا رسلهم وسماسرتهم مساء الثلاثاء الاسبق يساومون أكثر من وزير سابق وأكثر من سياسى من رتبة باشا فما دون على أن يشكل الوزارة اذا استقال نسيم باشا..وكان من بين الوعود المغرية أن يضمنوا للرئيس الجديد وزملائه معاشا كاملا وهو ١٥٠٠ جنيه حتى ولو لم تعش الوزارة الجديدة سوى يوم واحد . وأنه لفخار لمصر أن رسل الانجليز عادت بخفى حنين ! !






محلات احمد حلاوه
معرض دائم
جديدها مبتكر
وسوقه رخيص
اسعارها لا تزاحم
Chez HALAWA

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرات أصحاب الدولة والمعالي والسعادة والعزة أعضاء الجبهة المتحدة

إذا كان لمصر التى لا يخلو مكان في بدنها من جراح ، أن تتقبل العزاء عن شهدائها الذين عركوا أذن التاريخ وارغموه على أن يشهد لبلادهم بالعزة والكرامة ، فلن يكون عزاؤها فى دستور يتضاءل فى بدنه من نظرة جندى انجليزى ، ويذهب إلى اعماق السجون من تلقاء نفسه إذا تغير مزاج الانجليز .

ولكن عزاء مصر فى اتحادكم الرائع وتضامنكم الفذ ، فى هـذه الجبهة المتحدة التى وقف أسد الاستعمار أمامها يوماما،فلماوجدهاعسيرة الهضم على معدته وهى تهضم الجبال والبراكين ، تراجع إلى الوراء ودلدل أذنيه واعترف بأن الله واحد وأن مصر فى وحدتها لا تغلب !

لقد استشهد من خيرة شباب مصر فى سبيل هـذه الوحدة المقدسة عشرة أو أكثر ، ولو اننا كنا نعرف أن كلمة الأمة تجتمع علي مصارع الشهداء ، لهان عليها أن تبذل مائة أو ألف شهيد،لكل شهيد ضجة فى السماء وليس بكثير أن تجود مصر بهذا العدد مادامت جهودها توحد وما دام خصومها لا ينفذون بأمنياتهم فى تلك الصفوف المتراصة .

احرصوا أيها السادة على هذه الجبهة المقدسة، وابذلوا فى سبيلها حفنة من عرق الجباه ، فقد بذل الشهداء الاطهار فى سبيلها سيلا من الدم الغالى ، واذكروا إلى الابد وفى كل وقت ، اننا اشترينا اتحادكم هذا بالدماء !

* * *

الى جناب المستر بلدوين رئيس الوزارة الانجليزية

رئيس معهد الشرف الدولي ومؤلف كتاب حكم الشقاق في أصل النفاق !!

فى وزارتكم اليوم حركة انقسام هائلة ، وفى جيب كل عضو من اعضائها زجاجة سم يتمنى أن يسكبها فى فم زميله ، فقد اختلفتم على الموقف الذى يليق بكم أمام مشكلة الحبشة وايطاليا ، وليس هذا العالم الذى خلعت الشيخوخة اسنانه كلها بالأبله ذى اللعاب السائل ، فيصدق أن اختلافكم رحمة ، ولكنه اختلاف ذئبين ، أيهما يسبق اخاه إلى ابتلاع الطفل الضال في الفلاة !

لقد ملأتم الدنيا كلها صخباً وضجيجا حول الشرف والسلام وعهود العصبة وغيرتكم المتأججة على حرية شعب ضعيف الذى هو الحبشة ، وكان من يصدق هـذه الدعاوى ، يخيل اليه أن الشعب الانجليزى قد هبط من السماء منذ سنوات ، وانه مظلوم فى وسط هذا العالم الجاحد ، واذا بالحوادث تكشف تحت الاجنحة البيضاء حرابا مسمومة واذا بمعين الدعاوى الفارغة ينضب ، وتتكشف مياة البركة عن (قراميط) تسعى وراء رزقها فى جسوم الصغار !

* * *

حضرة صاحب الفخفخة والفرور اللورد جورج لويد

استعاذت البرقيات العامة من شيطان السماجة وذكرت أن جنابك قد خطبت فلبّخت كما هو دأبك ، وحملت علي الحكومة الانجليزية لأنها لم تمض فى سياسة معارضة عودة الدستور المصرى

ولولا الصيـام ياحضرة الخواجة جورج وحرمته فى نفس كل صـائم ! لأريتك الوصف اللائق بك على هذه المهاترة التى لا تحذق سواها ، فان النـاس يكبرون فى السن وتكبر معهم عقولهم ، أما أنت فكلمـا طويت يوماً نقص من رأسك درهم عقل . . .

لقد فشلت فى الهند حتى كدت تفقد الامبراطورية ، جوهرتها اللامعـة ، وفشلت في مصر حتى كادت وزارة المستعمرات تنفض يديها من وادى النيل،ولا نكره والله أن تتولى أنت وسير صمويل هور وعشرات من امثالكما أعلى المناصب ، فأنكم فى سنوات قادرون على أن تمحوا من الخريطة اللون الاحمر وتصبح انجلترا التى لا تغرب الشمس على أملاكها ذيلا لدولة هولندا أو البلغار !



وكيل وزارة المالية ... وفيلم دموع الحب ؟!

بعد غد يعرض الشريط السينمى الجديد (دموع الحب) وبطله محمد عبد الوهاب ، وسوف نشهد مرة أخرى معركة قائمة حامية حول عبد الوهاب وموسيقى عبد الوهاب ، لأن لهذا المطرب الذى شق طريقه إلى الامام ، لايلتفت يميناً ولا يسارا ولا يأبه لنقد ولا لصياح أو صراخ ... له أنصار وله خصوم وله حساد ومعجبون وله أصدقاء أوفياء وله حاقدون ناقمون .

ومرة أخرى تقوم المعركة بين هؤلاء وهؤلاء . وميدانها موسيقى عبد الوهاب وطريقته فى التلحين ! وهل أخطأ أم أصاب وهل رفع مستوى الموسيقى الشرقية أم كذا وكذا وكيت . .

وسوف تنتهى المعركة فى هذه المرة كما انتهت فى كل مرة سابقة . بالنصر لعبد الوهاب مادام الجمهور هو الحكم الفيصل ، والجمهور فى مصر قد حمل عبد الوهاب على الاكتاف، ولم يبد منه أنه قد تعب من حمله حتى اليوم!

***

و(دموع الحب)موضوع مقتبس من الرواية الفرنسية Sous les Tilleuls وقد ترجمت هذه القصة الى العربية بعنوان (تحت ظلال الزيزفون) وظهرت الترجمة على أن صاحبها هو فقيدالأدب العربي المرحوم السيد مصطفى المنفلوطى ... ولكن الاديب الكبير لم يكن يعرف حرفا واحداً من اللغة الفرنسية أو أية لغة أجنبيـة على الاطلاق ! ... فمن هو المترجم الحقيق لقصة (تحت ظلال الزيزفون) ؟

كان المرحوم المنفلوطى موظفـا بالقلم العربى بالجمعية التشريعية ، وكان السكرتير العام للجمعية المذكورة هو صاحب السعادة فؤاد بك كمال وكيل وزارة المالية . .

وكانت هنـاك صداقة بين الاثنين ، قوامها الحب المشترك للأدب والرغبـة فى اطلاع جمهور قراء العربية على آيات الأدب الغربى . .

وفى سبيل هذه الغـاية اتفق الموظف والسكرتير العام على نقل أعيـان القصص الافرنجى الى اللغة العربية ، فكان فؤاد بك كمال يترجم القصة الفرنسية حرفيا الى اللغة العربية . . . وكان السيد مصطفى المنفلوطى يتناول هذه الترجمة العربية الدقيقة بالصقل والتهذيب ويضفى عليها اسلوبه العربى الأخّاذ الذى عرف به واشتهر . .

ومن هذا ترى أن فيلم (دموع الحب) مدين الى حد ما بالشكر لوكيل وزارة المالية الحالى فؤاد بك كمال !

***

ولسنا نريد الآن أن نتكلم عن هـذا الشريط الجديد بالتفصيل ولا أن ندخل فى نفقاته والجهود التى بذلت فى اخراجه ...

وانما أعجبتنا هذه الواقعة وقد سمعناها من أحد الذين اشتركوا مع عبـد الوهاب وساهموا فى اخراج الشريط المذكور .

سافر عبـد الوهاب فى شهر أغسطس الماضى وهو مريض تحت العلاج يشكو من شىء ما فى أمعائه ... وهـذا المرض نتيجة « الرمرمة » التى عرف بها مطربنا الـكبير وقربته الى قلوب محلات العقر والعجاتى والدهّان ! !

ونزل المريض اليه تعالى فى بلدةبلومبييه ليعالج نفسه ويرتوى من مياهها المعدنية المالحة ويكفر عما تقدم وما تأخر من أطباق النيفة والسلطات ...

وهناك أمره الاطباء بالراحة التامة وعدم اجهاد نفسه لا بالتلحين ولا بالتفكير ...

وجلس عبد الوهاب يوما فى غرفته ... يلحن قطعة محزنه لا أذكر منها الآن سوى عبارة : (آه .... لو يعلمون !)

وعبد الوهاب بالرغم من حرصه على أن يعرف بين الناس بالصلابة وعدمرقة الفؤاد .. فى الحقيقة رقيق الفؤاد لدرجة الضعف فى بعض الاحوال !

جلس عبد الوهاب إذن يلحن .. ويردد آه لو يعلمون إلى أن انتهى إلى النغمـة التى أعجبته . . وهنا بكى ! بكى من تلحينه ومن صوته وموسيقاه !

ودخلت الممرضة فاذا بمريضها يبكى ويردد عبارة بلغة لا تفهمها ...

واسرعت الممرضـة فنادت صـديقا لعبد الوهاب ليواسى صـديقه وقد ظنت الممرضة أن مريضهايبكى من ألم المرض ...

وسأله الصديق عما يفعل ولماذا بكى فقال : كنت الحن ...

— بالرغم من أوامر الاطباء ؟

— بالرغم من اوامر الاطباء . . .

وغلبت النكتة على الصديق فقال :

— آه ... لو يعلمون !!



من الهوا دوبنا !

فى الأسبوع الماضى ، تلقت نقابة نطس الأطباء اخطارا بان تيزه نعمت هانم رياض مخستكة قوى قوى خالص ... وانها قد لزمت فراش العافية نزولا على حكم النبض وخفقان القلب والزكام ، وان المطلوب من نقابة نطس الأطباء أن تنتدب وفدا يزور الهانم ويشخص الداء ويصف الدواء .

وذهب وفد الأطباء لزيارة العليلة ...

وبعد السؤال والتحرى والذى منه تبين من كلام أحد الشهود وهى (البلانة) ان نعمت هانم كانت أخذت — على غير عادتها — حماما ساخنا ... ومن هنا كان المرض وكان الزكام .

ودهش الأطباء ... وتساءل أحدهم لماذا تمرض الهانم من الاستحمام ؟ فقيل له ان الهانم لا تستحم الا مرة واحدة فى السنة خوفا من البرد ... وهذا الحمام الواحد يكون غالبا حمام شمس على البلاج !!

ولكن نعمت هانم قرأت فى الشهر الماضى كتابا دينيا جاء فيه ان النظافة من الايمان وان أصحاب الجنة يستحمون على بلاج نهر الكوثر ثلاث مرات كل يوم ...

وأرادت الهانم أن تعمل تجربة منذ الآن استعدادا لحمامات الكوثر ومن هنا نادت البلانة وأمرتها باعداد الحمام ...

— وليه يا ستى الحمام ... بعدين تاخدى برد ؟ .

— علشان النظافة من الايمان يا أم ابراهيم !

والنظافة من الايمان ... لا يا ستى مش من الايمان !... باقول لك يا وليّه من الايمان .

وعنها ودخلت الهانم الحمام !

وكان المرض ....

واصغى الاطباء الى هذا الايضاح ، وهزّوا رءوسهم ثم كتبوا (روشتة) الدواء وهى : حمام واحد تتناوله الهانم كل ثلاث سنوات !

بالمزاد العلنى .

انه فى يوم مش عارف كام سوف يباع بالمزاد العلنى ...

ولكننا بدأنا الحكاية من الياء ، فلنرجع الى أولها طبقا لقواعد فن الروايه و نقل الكلام الفارغ والمليان .

الوجيه مصطفى رياض عنده عفش يفرش بيت . . .

والوجيهة زوجته خديجة هانم العلايلى عندها هي أيضاً عفش قد الدنيا يفرش بيتين لابيتاً واحداً ...

وقد قرر الزوج وزوجته أن يسكنا فى شقة بالزمالك مكونة من ستة غرف ... فماذا يعملان بكل هذا العفش ؟

ومصطفى رياض كان مشهوراً فى مدرسة الليسيه فرانسيه بانه اقتصادى يشار اليه بالبنان. وانه كان يأخذ دائماً فى الحساب ثلاثين من ثلاثين ...

وعنها واقترح مصطفى على مدام مصطفى أن يبيعا العفش الزائد بالمزاد العلنى . . .

وقريباً تعلن القائمة ومعها الاسعار .

وتقول مندوبتنا فى دوائر بنات الأيه إن بين الاصناف التى ستعرض فى المزاد (شبشباً) يقال إنه كان للملكة شجرة الدر وأن البطح الذي كان يشكو منه المرحوم الظاهر بيبرس فى آخر أيام حياته ... سببه الشبشب المذكور .

وخديجة هانم كثيرة الاعتزاز بهذا الشبشب ، وكثيراً ما تريه لزوجها مصطفى.. فى معرض الحديث عن عظات التاريخ !

وبناء عليه صمم مصطفى راسه والف سيف لابد من بيع الشبشب المذكور ' !

الاكباد ... ممنوعة !

الوجيه فايد فريد لاتسعه الدنيا في هذه الايام.. ولايمشى إلا مرفوع الرأس والسبب

أن زوجته زوزو قد اعتزمت بحوله وفضله تعالى أن تزف إلى هذا العالم حته كبد تمشى على الارض و يباهى بها فايد ملاءه يوم القيامة ..

هذه هى الحكاية باختصار

ولكن زوزو تهز رأسها وتقول انه إذا كان زوجها يستطيع أن يباهى الناس يوم القيامة . . . فانها هى لا تستطيع أن تباهى زميلاتها فى هذه الحياة الدنيا لأن الاكباد مش موضة . . والطب الحديث قد اثبت أن القامة الهيفاء والخصر النحيل لا يفسدهما شىء اكثر من عملية انتاج الاكباد ! !

وإذا كان فايد يريد أن يرفع رأسه هو فى ميدان الحشر يوم القيامة . . فما ذنبها هى حتى ينكس رأسها فى مينا هوس وسينما رويال والمتروبول ؟

ولا تزال المسألة عند هذا الحد .

واذا امكن للطرفين ، الزوج والزوجة ، أن يصلا إلى قرار مشترك ، فان هذا القرار سوف يبلغ فى الوقت المناسب إلى الكبد المذكور . . . حتى يخرج إلى هذه الحياة أو يرجع إلى حيث كان !

عنترة السلانكلى

الوجيه مصطفى السلانكلي — واسمه المكعبل نسبة ولا شك الى مدينة سلانيك — الوجيه المذكور شجاع جداً كده لله فى لله ...

ولقد أراد حضرته أن يحضر من الاسكندرية الى القاهرة فتأبط ديوان عنترة وصورة عبلة (تصوير أرمان) وذهب إلى المطار وأخذ مقعداً فى إحدى طائرات شركة مصر ...

وارتفعت الطائرة ... وهنا رقعت عبلة بالصوت ونادت حوشني يا عنتر . . . دنا لسه صغار . . .

وكان عنترة السلانكلى فى تلك اللحظة مشغولا بتناول دواء ضد المغص والاسهال . . . والطيران ! !

وحاول الوجيه أن ينتهي الى اتفاق ما مع المغص والاسهال ولكنهما رفضا بكل اباء وشمم أى اتفاق ...

وهنا لم يجد الوجيه بدا من أن يكون شجاعا عملا بقول الشاعر : اذا لم يكن من الاسهال بد فمن العجز أن تكون جبانا ..

وعنها وأخرج مسدسه وصاح فى من بالطيارة .. (الأرض تحتكم والسدس امامكم .. يا ترجعوا بى الى المطار ونعيش سوا . . . يا نموت سوا)

ورأى من فى الطيارة أن يد الوجيه التى تمسك بالمسدس ترتجف بشدة ... وانه قد تنطلق رصاصة قضاء وقدرا . .. فقرروا أن يعيشوا سوا مع الوجيه المذكور .

وعنها ورجعت الطيارة الى المطار ونزل منها الوجيه عنتره ومعه مدام عنترة الشهيرة بعبلة ! !

جبر الخواطر

السيدة عزيزة عبد الرازق من سيدات الطبقة الراقية المهمات قوى قوى خالص .. وقد كانت حضرتها متزوجة ، وقد غاب عن بالنا اسم زوجها لانه ليس مهما قوى قوى خالص ..

ثم حدث الطلاق مع الأسف .

ويظهر أن والد السيدة كريم رقيق القلب ياتيزه .. وقد أشفق أن تكون ابنته قد

حزنت لطلاقها من زوجها .. ومن ثم شمّر الوالد عن ساعد الجد وشيّد لها حتة نتفة فيلا في حديقته الكبيرة واهداها اياها . .

وقد اعلنت عزيزة هانم انها سوف تحتفل قريباً بافتتاح الفيلا احتفالا تتحدث عنه الركبان لعدة سنوات . . .

والركبان المذكورون مؤلفون من العواذل والحساد !

الافراح بالجملة

تم الاتفاق والتراضي بين كثير من العرسان والعرسات (جمع عروسة) على اجراء حفلات الزواج بعد العيد . . أي بعد انقضاء شهر رمضان ، هو الشهر الذي اتفق الناس على أن الزواج فيه عيب !

وبناء على هذا الاتفاق سوف يحتفل :

(١) بعقد زواج الوجيه محمود فهمي امون فائزة على الآنسة روقية الشيتي كستور دبلان على حرير !

(٢) ... والاستاذ سامي عبد الحق على الآنسة كوثر سليم عبده .

(٣) والدكتور محمد توفيق ... مدير أمراض الرمد والعياذ بالله على الآنسة تحية رضا !

وهذه المجلة تقدم لهم مقدما وبالجملة أصدق التهاني ... وتنتظر دعوتها في الوقت المناسب لحضور حفلة ... (السبوع) لتشترك في هشتكة المولود الجديد !

هاني.

وعلى ذكر السبوع وهشتكة المولود الجديد نقول إن صديقنا - قبل الزواج ! - الدكتور محمد علي عثمان طبيب أسنان أولاد الذوات وأولاد الايه - وأولاد الايه هم الذين يتعالجون ولا يدفعون مثل كاتب هذه السطور - رزق الدكتور في الأسبوع الأسبق بكبد من الذي لايمشي على الأرض إلا في جوارب من الحرير .

ولما كان الدكتور من عباد الله الصالحين ، ويحمل درجة واعي . . . لا بخيل ، فقد أحيا « السبوع » يوم الاثنين بسهرة من الشيخ علي محمود القرىء المشهور ، وتناول الحاضرون خلال السهرة فناجين المغات واليانسون ، وأكلوا البلح الابريمي والتين . .

ونحمد الله على اننا لم نكن من بين المدعرين واسم المولود على فكرة مصطفى هاني عثمان.





سر الزحام ؟

(امين افندى) : مدهش هذا التزاحم الذى أراه على شركة بيع المصنوعات المصرية . . .

(فهمى افندى) : لا تدهش فان هذه الشركة رمز امانى البلاد وثمرة الجهاد وطريق الخلاص من الاستعباد . . .



اللواء توماس ونتوورث رسل باشا حكمدار العاصمة والحاكم بأمره . . . عند اللزوم ! !

كل شئ في باريس صناعي .... حتى الحب !

وصلت باريس وأنا أعرف من آداب اللغة الفرنسية ، وشعرها ونثرها ، وبيانها وبديعها - أعرف منها - بدوبك - كلمتى بنجور وبنسوار . . . والحروف الهجائية ، والأعداد من واحد . . إلى عشرة !

ومن حسن الحظ — حظ أهل باريس على الأقل — أنه كان فى استقبالى فى محطة باريس بعض الأصدقاء ، فخففوا عليّ مؤونة إدخال ألفاظ جديدة فى اللغة الفرنسية . . . وهو ما كان يؤهلني -عن جدارة واستحقاق- لعضوية المجمع اللغوى فى باريس .. ولكن الحمد لله جت سليمه !

وذهبنا إلى الفندق في تاكس .

وماكاد التاكس يقف أمام باب الفندق حتى هجم عليّ عشرة من الخدم والحشم المفتولى السواعد هجموا عليّ كما هجم الطليان على عدوة . . . مع فارق بسيط هو أن خدم الفندق لم يلقوا عليّ غازات سامة !

وكنت أقل شجاعة من الأحباش فرفعت يدى فى الهواء علامة الخضوع والتسليم ! !

وحمل خمسة منهم حقائبي الأربعة . . . وحمل السادس مظلتى . . . والسابع زجاجة الترموس ، والثامن معطفى ، والتاسع قفازى ، . . . والعاشر الجرائد التي كنت احملها فى يدى !

ومن حسن الحظ أن أحدهم لم يفكر فى حمل بنطلوني وجاكتتي ... وإلا لحدث مالا يحمد عقباه !! ..

ودخلت إلي حجرتى وإذا بهؤلاء الخدم مصطفين أمام باب الغرفة على هيئة طابور .. ولما رأوني انحنوا حتى أصبح كل واحد منهم على شكل دائرة !

وانحنيت أنا ايضا بقدر ماسمح لى البنطلون !

وكان مفهوما — لى على الأقل — أن ينصرف حضراتهم بعد أن رددت التحية بأحسن منها . . . ولكن حضراتهم وقفوا مثل الالواح لا يتحركون !

والتفت إلي صديق الذى جاء معى ، التفت إليه أسأله ماذا يريد هؤلاء ؟ فقال : يريدون بقشيشاً !

وأردت — بعد دراسة عميقة لسعر الكامبيو - أردت أن أعطى كل واحد منهم نصف فرنك - كما نفعل فى مصر - ولكن صديقى المقيم فى باريس قال إن عملا كهذا يعتبر اهانة لاتغسلها إلا الدماء .. وقد تؤدى إلى أزمة دولية بين مصر وفرنسا .. أى بين المسيو هريو والمسيو لافال طرف أول . . . ونسيم باشا والمستر مونيبنى طرف ثانى!

ذلك أن الأصول والبروتوكول تقضى أن أدفع لكل واحد منهم خمسة فرنكات .!

ودفعت الخمسين فرنكا صاغراً وأنا أقول :

— ألا في سبيل مصر ما أنا فاعل !

* * *

أمير يشتغل جرسون فى مطعم .. !

وصحبنى صديق إلى مطعم طباخ قيصر روسيا لتناول الغذاء . .

وتقدم شاب ظريف يمسح المائدة بطرف الفوطة ويسألنا ماذا نطلب ؟

وانجعصت فى مكانى وطلبت شوربة روسية فذهب الشاب في احضارها بينما مال عليّ صديق ، وقال لى ان هذا الجرسون الشاب هو أمير روسي اسمه البرنس مكتوف !!

وعاد صاحب السمو الجرسون يحمل أطباق الشوربة . . . وهمست أنا فى أذن صديقى أسأله عن أصول البروتوكول وهل من الواجب عليّ أن أنحنى وأحيي سمو الجرسون ؟

ولكن صديقى أجاب بان الاصول تقضى عليّ الآن بان أعامله كأي جرسون ابن إيه!

ولأول مرة فى حياتى ذقت الشوربة وهي مخلوطة بالكريمة ، وقد كانت ألذ شوربة ذقتها فى حياتي ، فليجربها المصريون من الآن !!

وإذا كان محمد على باشا الكبير قد أدخل القطن فى مصر فأنا أدخل الشوربة بالكريمة ...

* * *

وبينما نحن نتناول الشوربة الدهشة تقدم الينا كارنوف طباخ قيصر روسيا — وهو صاحب المطعم — وسألنا بالانجليزية إذا كنا مسرورين ... وأجبنا نحن بالايجاب .

وسألته أنا : أى الأصناف كان يحبها قيصر روسيا ؟

فقال لنا إن القيصر كان دباغا يشار اليه بالبنان وكان اذا أقام مأدبة لبعض الضيوف تناول طعامه قبل الذهاب اليها حتى لا يقول الضيوف إنه فجعان !

وكان القيصر يأكل كل صباح عشرين بيضة وثلاثة أرغفة عيش . . . وفى الغذاء يأكل مالا يقل عن دجاجة وثلاث سمكات . وثلاثة أرغفة أيضاً !. وانه كان يحب العيش كثيراً ! . .

وهنا ـ هنا فقط ـ تطلعت أنا باعجاب لصورة القيصر المعلقـــة على الجدار وقلت للطاهى :

— الآن فقط بدأت احترام القيصر . وافهم سبب جوع رعايا جلالتـه فى تلك الأيام !! . .

وقال لى الطاهى إن القيصر كان اذا أعجب بأحد الاصناف أنعم عليـه — على الطاهى كارنوف — بنيشان !

وأحضر لى كارنوف علبة مملوءة بالأوسمة والنياشين ... مما يدل على أن جلالة قيصر روسيا كانت نفسه حلوة !

وقال لى كارنوف إنه يحب القيصر وما زال إلى اليوم يأوى الأمراء الروسيين المشردين ويوظفهم فى مطعمه إذا لم يجدوا عملا آخر !

* * *

وبعد أن تناولنا الغذاء وقعت مشكلة عند دفع الحساب !

تحيَّرت كم أدفع بقشيشاً لسمو الامير الجرسون !

ورأيت — بذكائى الوقاد — أن الحل الوحيـد للمشكلة هو أن لا أدفع بقشيشاً مطلقاً . . . . لأن أي بقشيش لا يتلاءم مع مكانة سمو الامير الجرسون !

وكنت معجباً بهذا الحل الذى اكتشفته ، واخذت أرثى لأوربا ، لأن ليس فى جنيف نابغة مثلى يستطيع حل المشاكل الدوليـة بهذه السهولة التى حللت بها مشكلة البقشيش !

ولـكن صديقي — وهو شخص لا يعجبه العجب — أخبرنى أننى اذا لم أدفع بقشيشاً فان النتيجة الطبيعية لذلك هى أن أخرج من المطعم محمولا على الاعناق .. بعد ضربى علقة ساخنة يشيب من هولها الولدان !

ولهـذا انحنيت ثلاث مرات للأمير الجرسون ثم دفعت العشرة فرنكات .... حقناً للدماء ! ...

وبعد خروجى من المطعم اكتشفت أن سمو الجرسون غالطنى في خمسين فرنـكا ... وعندئذ سخطت على قيصر روسيا وأحفاده وأنسبائه ، وكدت أنضم الى السوفيت لولا أننى تذكرت شعبان حافظ وما أصابه .... فقررت أن أبقى — كما أنا — على الحياد !

* * *

ومن المطاعم التى زرتها مطعم شرقى اسمه (مطعم حاجى) وصاحبه أرمنى ينتهى اسمه كالاسماء



الأرمنية بالألف والنون .. مثل صاروخان .. وماتوسيان .. وبدنجان !

وأكلنا الطرشى المصرى والملوخية الخضراء بكميات هائلة ثم أسرعنا الى أقرب صيدلية اسعاف !

ويوجد مطعم شرقى آخر بجوار جامع باريس يديره السيد قدور بن غبريط ، وهذا المطعم معتبر كمكان ظريف للمواعيد الغرامية.. ولرفع رأس مصر عالياً وقت اللزوم !

ولا أعرف الحكمة فى وضع مكان كهذا بجانب الجامع الاسلامي الوحيد فى باريس !!

***

وعلى ذكر الاطعمة الشرقية أذكر أننى علمت من صديق فرنسي أن فى مطعم الفلوريان بالشانزليزيه بباريس شابا مصريا يصنع القهوة المصرية !

وذهبت إلى الفلوريان خصيصا لأرى المواطن المصرى، فاذا به شاب نحاسى الوجه يضع على رأسه طربوشاً ، ويرتدى سروالا من الذى يرتديه الياسقجية فى المفوضيات الاجنبيه فى مصر !

وحادثته باللغة العربيــة . . . فرد علىّ باللغة الفرنسية !

وأخيراً علمت أنه سنغالى ــ وليس مصريا ــ ورجانى ألا أخبر أحداً بحقيقة أمره ، وإلا يطرده أصحاب المكان ... ووعدته !

فأرجو القراء أن يحترموا هذا الوعد !!

***

وكان أهم ما يضايقنى فى باريس أننى لا أحلق ذقنى بنفسى ــ عن جهل لا عن ارستقراطية ــ وأن حلاقة الذقن مع البقشيش تتكلف عشرة فرنكات فى باريس ! ..

واضطرت ــ وأمرى إلى الله ــ أن أتعلم حلاقة ذقنى بيدى .. ولما كان العلم فى الصغر كالنقش على الحجر فقد كانت واقعتى سودة !! فى كل مرة أضع الموس على ذقنى ، يسيل على جوانبه الدم ! ...

وهكذا أصبحت بعد ثلاثة أيام فى باريس أشبه بأحد مشوهي الحرب منى بدون جوان سابق ... كان يشار اليه بالبنان فى الجامعة المصرية وحدائق الاورمان !

ولو استمر الحال على ماهو عليه فسيأتى يوم قريب يصبح وجهى وليس فيه نقطة دم واحدة ! وهذا خبر يدعى الاستاذ التابعى أنه قديم والواقع أنه لسه جديد !

ولا شك أن كثيراً من القراء يقفز الآن السطور قفزاً ، فهم لا يهمهم أخبار المطاعم، أو رؤية صورتى متشعلقاً فوق برج إيفل ، أو آخر نشرة يومية عن حالة ذقني الصحية... وغيرها من المواضيع الهايفة لايهم القراء هذا بقدر اهتمامهم بمعرفة رأيي فى نساء باريس... وعذارى باريس !

والواقع اننى أخالف صديقى الصاوي ــ محامى باريس ــ فقد تكون باريس بلد الشعر والخيال...ولكنها ليست بلد النساء الجميلات!

إن كل الجمال الذى رأيته فى باريس جمال صناعى، إن شعر النساء مصبوغ، إن شفاههن وأظافرهن ، وعيونهن . . . وكل شىء فيهن مطلىّ بالاصباغ والألوان !

لم أر الجمال الطبيعى . . . لم أر الوجوه البيضاء ــ لأنها بيضاء ــ والشعور الذهبية لأنها خلقت بلون الذهب ، والاجسام التى تخطر فى الشوارع بلا تكلف ولا تعمل ولا تصنّع لم أر شيئا من هذا ...

ولعل السبب أن ذقنى لم تكن محلوقة جيداً !

ثم أن أغلب الفتيات الباريسيات يحترفن الحب . . . وأنت لاتسمع الآن عن باريسية تحب شخصا لله فى لله بل الغالبية الكبرى منهن فتيات كل واحدة منهن تبيع قلبها لرجل يدعوها لغداء أو عشاء ... أو يسكنها معه ... أو يعطيها نقوداً !

هذا هو الحب فى باريس ... وهذا هو ثمنه البخس ... فما أرخصه فى السوق . . . بل ما أغلاه !

قد أكون مخطئاً ، ولكن هذا هو الذى رأيته ... ولعل السبب — كما قلت لك — إن ذقنى لم تكن محلوقة جيداً !

باريس مصمص

ليـــــــــلى بنت الصحراء



بهيجـــــــة حافظ

عبد المجيد شكرى

فى احد مواقف هذا الفيـــــــلم الرائع الكبير

انتصار يوسف وهبى نجاحه الهائل

على مسرح برنتانيا



(تليفون ٤٣٤٣٣)

سل ألوف الجماهير . . . سل مصر بأسرها

شيء لم يسبق له مثيل فى تاريخ المسرح .... أعظم فرقة تمثيلية تجمع الطبقة المثقفة وحملة الشهادات العليا . . . . وجوه جديدة

القنبلة الثالثة . . . .

الاستاذ برغوت

ابتداء يوم الاثنين ١٦ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعة التاسعه تماما

الفودفيل الفكاهية الاولى للموسم . . .

الف ضحكة .. الف مفاجأة ... الف نكتة ... الف موقف وموقف ثلاثة ساعات قهقهة متواصلة

ولأول مرة في مصر يشترك فى كوميديا واحدة أشهر عظماء الفودفيل

مختار عثمان . بشاره واكيم . عبد العزيز احمد . ستفان روستي

وعلى رأسهم زعيم الممثلين واكبر رجل عرفه المسرح

يوسف وهبى



بالاشتراك مع أمينة رزق . علوية جميل . ماري منيب وأربعين ممثل وممثلة

الاسعار التى لا تصدق

بنوار ٦٠ لوج ٥٠ كرسى ممتاز ١٥ كرسى مخصوص ١٠ بلكون ٧ عمومى ٥

احجز مكانك حالا

رأساً من فراش المرض

إلى العمل !

لزقة عجيبة تشفي آلام شديدة فى الظهر

كتب الينا المستر و ٠ د ٠ هـ ٠ و عمره ٤٨ سنة يقول

لزقتكم العجيبة « لزقة الكوك المخرمة » شفتنى من الم ظهر اقعدني مدة عن عملي إذ بمجرد وضعها زالت آلامى وعدت نشطا إلى اكتساب رزقي . فانا مدين بالشفاء « للزقة الكوك الاميريكانية » وانصح جميع المتألمين باستعمالها ووصفها لاصحابهم لأنها حقاً لزقة عجيبة وشافية ، وهذه شهادة حق اقدمها لنفع الناس . »

« مثل هذه الشهادة تردنا يوميا بالآلاف وجميعها تثبت فائدة «لزقة الكوك الاميريكانية» بشفاء وجع الظهر وجميع الآلام . لأنها تحدث فى مكان الألم تدليكا اوتوماتيكيا ، وحرارة منتظمة وبذلك يتلاشى الألم من العناصر الدوائية المركبة منها «لزقة الكوك» السهلة الاستعمال «ولزقة الكوك» تباع فى كل الاجزخانات بسعر ٤ قروش صاغ الواحدة لكن لاحظوا دائما ماركة النسر والدائرة الحمراء عليها

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «



الفرق بين احتجاج العلماء فى سنة ١٩٣٥ واحتجاجهم سنة ١٩١٩

الذي قال إن الانجليز جاءوا بفضيلة الاستاذ الشيخ المراغى إلى الازهر ليطمئنوا من ناحيته قد صدق، فان علماء الازهر اليوم بفضل الشيخ المراغى قد أصبحوا غيرهم بالأمس من حيث شعورهم بالواجب القومى وامتزاجهم بالحياة الوطنية العامة .

أما في سنة ١٩١٩ فقد كان للعلماء شأن غير هذا الشأن، كانوا يقودون المظاهرات ويخطبون ويلعنون سنسفيل جدود الانجليز ويجاهرون بالرأى الصريح ويباركون نهضة البلاد، ومنهم من كانوا ينامون على (بلاط) الأزهر ليالى كثيرة، وفيهم من جرح وأهين وحمل فوق كتفيه الاحجار بأمر الجنود الانجليز . .

ولم يشذ عن هذه الطريقة سوي بعض كبار الشيوخ الذين تذوقوا عسيلة الوظائف وطعموا حلاوة المرتبات الباهظة، على أن أولئك الشيوخ لم ينجوا من الحملة ضدهم حتى اضطروا أخيراً الى مشايعة الشعور القومى والتحمس للقضية المصرية والنزول الى الميدان

كان الطلاب إذا عرفوا أن واحداً من هؤلاء الشيوخ قد زاغت عينه أو هفا لسانه بكلمة ضد الوطنية، تألفت من أجله محكمة عسكرية من الطلاب الازهريين أنفسهم، وذهبوا الى منزله، وهناك يقذفون بكل مافى المنزل من اثاث إلى الشارع ثم تنعقد المحكمة وينادى على المتهم فيحضر أمام المحكمة بلباس النوم وهو يرتجف ! ـ اسمك إيه؟

ـ فلان . .

ـ وعمرك كام ؟

ـ كذا . .

ـ أنت متهم بالخيانة، ففي يوم كذا وفى الساعة كذا وفى الدقيقة كذا شوهدت مارا بدار الحماية ثم دخلت هناك خفية وقضيت ساعة وعشر دقائق !

ـ أنا ؟ . . معاذ الله . . كذب الواشى ورب الكعبة !

وينادي الشهود وبعد سؤالهم يجيبون على الاسئلة، والشيخ واقف يرتجف من الخوف، ثم ينهض وكيل النيابة وبعده المحامي وأخيراً تختلي المحكمة للمداولة وتصدر حكمها إما بالبراءة أو بأن يضرب الشيخ الخائن كذا بالسلاح الاحمر !

ولست أنسى عمرى، يوم أن خيل الى السلطة أن الحال قد هدأت فى الأزهر قليلا، وذهب أحد كبار الشيوخ ـ يرحمه الله ـ الى الازهر ليقبض مرتبه، ولم يكد يتخطى عتبة باب (المزينين) حتى صاح طالب :

ـ جاسوس !

ودوى الصوت عاليا فتجمع الطلاب حول الشيخ الكبير وانهال السلاح الاحمر من كل قدم، وأغمى على الشيخ حتى ظن المتظاهرون أنه مات فتركوه دون أسف، ولكنه كان شديد المكر، فلم يكد يحس بخلو المكان حتى نهض من اغمائه ووضع ذيل جبته فى اسنانه ومضي يقفز فى الطريق . .

* * *

مصابيح الهدى بين الأمس واليوم

واشتدت وطأة النقد على كبار شيوخ الأزهر فى ذلك الحين، وسقطت لحوم وجوههم من الخجل والاستحياء، وكان شيخ العروبة المرحوم احمد زكى باشا عضوا فى الأزهر الأعلى وفضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق سكرتيرا عاما للمجلس، فاجتمع الأثنان وأنضم اليهما ثالث من كبار الشيوخ، وتحدثوا فى موضوع الاحتجاج . .

وقال احدهم إن المشايخ جميعا فى يدى اثنين . . . المرحوم الشيخ محمد ابى الفضل شيخ الجامع الأزهر حينذاك والمرحوم الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصرية فى ذلك الوقت، فاذا امضى هذان الشيخان فقد امضى سائر العلماء . . .

واخذ شيخ العروبة المسألة على عاتقه مع انه كان يبغض الشيخ بخيت بغضا شديداً ولكنه ذهب اليه وقدم الاحتجاج ثم طلب منه امضاءه بعد أن رفعه إلى السماء السابعة مديحاً وثناء ثم عاد به إلى الارض وعاود الرجاء فى أن يمضى الشيخ على هذا الاحتجاج .

وحك الشيخ ذقنه بظاهر كفه وأجاب :

— بس ... الشيخ ابو الفضل !

— أنا اتعهد به !

وبعد دوشة طويلة ودغي كثير تنازل الشيخ وأمضى وهو يحوقل ويستعيذ بالله من شيطان الوطنية ومن غضب الانجليز اللاعين ! ..

ثم ذهب شيخ العروبة إلى شيخ الأزهر واضطر أن يعيد الكرة معه ... كرة المديح والثناء ورفعه إلى السماء السابعة وانزاله منها ليوقع الاحتجاج ...

واغمض الشيخ عينيه وادركه الذهول ، فلما الح عليه شيخ العروبه قال :

— ولكن . . الشيخ بخيت ؟

— هذه امضاؤه !

وتحت هذا التأثير أمضى الشيخ ابو الفضل الاحتجاج ، ثم أمضاه أعضاء هيئة كبار العلماء وكثير من الاساتذة والشيوخ مما لم يكن يقع فى الحسبان .

ولا تسل عن دوى هذا الاحتجاج فى سائر انحاء العالم ، فأن ادارة الأزهر قد تولت ارساله إلى اغلب الصحف والهيئات النيابية والسياسية في كافة الشعوب والأمصار ، وكان اقوى احتجاج اضطرب له الانجليز وخشوا تأثيره ، وحاولوا جهدهم أن يعدل الشيوخ عن ذلك الاحتجاج ، علي أن جهودهم كلها ذهبت عبثا ..

وكان رأى الانجليز فى العلماء أنهم أداة ترويج سياستهم واستقرار مركزهم ، وانهم يوقعون على كل نداء توجهه السلطة من غير أن يقرأوه . والا . . فيخونهم العيش والملح فى تلك الحفلات التى تقام لهم فى دار الحماية وهذه الزيارات التى يتولاها سكرتيرو دار الحماية لأصحاب الفضيلة مصابيح الهدى !

كان اعتقاد الانجليز على هذا النحو ، وإذا بهم يرون العلماء وقد اشتركوا مع الأمة فى الاحتجاج علي سياستهم ، فغضبوا وحسبوا لهذا الاحتجاج ألف حساب ..

* * *

ومما يذكر عن هذا الاحتجاج الداوى ، ان ادارة الازهر الشريف ارسلت صورا منه إلى الهيئات الرسمية فى مصر ، وفى أولها بالطبع السراى العامرة ، وكان جلالة الملك (السلطان فؤاد) فى ذلك الوقت ، وحدث أن تشرف أحد كبار الشيوخ بمقابله عظمته عقب وصول الاحتجاج ، فتجلى الغضب فى محيا عظمة السلطان وتفضل فقال :

— ماهذا الاحتجاج الذى بعثتم به إلىّ ؟

واضطرب الشيخ وتسرب الظن إلى قلبه ، أن يكون عظمة السلطان غير راض عن هذه الحركة بتاتا ، ثم أجاب :

— هذا واجب رأيناه يامولانا فى هذه الظروف العصيبة التى تجتازها البلاد .

وتنازل عظمته فقال :

— انا لا أغضب من الاحتجاج نفسه فأنني اؤيد كل حركة يراد بها خدمة وطنى ، ولكن كيف يليق أن لاأسمع به من قبل أن ترفعوه الى الجهات التى رفعتموه اليها ؟

— يامولانا لقد رأينا أن تكون هذه الحركة بعيدة عن السراى العامرة تقديراً للموقف الدقيق .

واجاب جلالته :

— ليكن هذا ... غير ان الطريقة التى رفع بها الى الاحتجاج لم تكن لائقة . فما نظرت الا وورقة مكتوبة على (البالوظة) ترفع إليّ

وظهر بعد هذا ان الطريقة التى اتبعت فى رفع الاحتجاج إلى عظمة السلطان لم تكن مما يقره الذوق ، وكان واجبا أن تمهد له بكلمة وأن يرفعه وفد من الشيوخ أو يرسل باسلوب غير الاسلوب الذى أرسل به الى الصحف مثلا .

وذلك ولا شك دليل على أن جلالة الملك يحرص على أن يحيط بكل صغيرة وكبيرة من شئون شعبه ، حفظه الله وأبقاه ذخرا للبلاد .

***

بمثل هذا الروح ساهم شيوخ الازهر فى نهضة مصر ، أما اليوم فأعجب للشيوخ الافاضل ينشرون من قبر الماضى احتجاجاً قديماً صدر فى عهد صدقي باشا ولغرض خاص ليوهموا أنفسهم والرأى العام بأنه يصلح احتجاجاً على تصرفات الانجليز !



الأمبراطور الذى يتمتع فى اليابان بمنزلة الاله ! !

لا شك أن اليابان، أو بلاد الشمس المشرقة كما يدعونها، هي أمة المستقبل التي سوف تتبوأ مكانها على رأس العالم قريبا جداً.

ولا تبدى اليابان اهتماما خاصا بمشاكل الدول الاوربية أو نزاعها، وانما هى تتطلع إلي تأسيس امبراطوريتها وتوطيد دعائمها فى الشرق، وخاصة فى الصين.

ومنذ اسبوعين تقريبا ولد لامبراطور اليابان الحالى ولد صغير، فأقيمت لهذه المناسبة حفلات عظيمة فى طول البلاد وعرضها ... لأن للامبراطور منزلة فى قلوب رعاياه، بل وفى عقولهم، تسمو على منزلة الحاكم أو الملك ...

فى تلك البلاد يحرم على أى شخص كان أن ينظر إلى الامبراطور «الميكادو» إلا وهو يرفع اليه عينيه من أسفل ! ... والسبب فى هـذا هو أن الميكادو فى نظرهم سليل الآلهة المسماة « الشمس » التى لا يرتفع عليها شىء، وانما ينظر اليها الانسان من الأرض فيضطر إلى رفع عينيه إلى أعلى ! ...

والميكادو الحالي، هيروهيتو هو السليل الرابع والعشرين بعد المائة من سلالة الشمس المقدسة .. ولا صلة تربطه بهذه الأرض بالمرة ! ! ..

جاء فى الاخبار الاخيرة

١ — تشجع اليابان حركة انفصال ولايات الصين عن الحكومة المركزية .

٢ — استعادت ماجدا لوبيسكو سلطتها في رومانيا .

٣ — كل من الملكتين السابقتين : الرومانية واليونانية تقوم بدور ربة المنزل فى بلاط شقيقها !

وقد جعل دستور ١٨٨٩ الميكادو هيئة خاصة مستقلة تماما عن جميع الهيئات الدستورية الأخرى، وخصه بأنه « الحاكم الذى يجب أن يتمتع بأعظم قسط من الاحترام، وبأكبر ثروة فى البلاد، وبالراحة التى لاحد لها !! »



ماجدا لوبيسكو
هل استعادت سلطتها فى رومانيا ؟

ولا يمكن أن يتألم اليابانى أكثر من تألمه للتعريض أو السخرية والاستخفاف بالأسرة الحاكمة أو بأحد افرادها ... وهذا التعريض طبعا لايجرؤ على التفوه به إلا اجنبى عن البلاد، ولكن سكان اليابان ليسوا فى كرم المصريين أو تسامحهم مع الأجانب، فهم لا يغتفرون لهم شيئا ...

ومنذ أعوام قليلة مرض الميكادو فنشرت جريدة انجليزية تصدر فى بيكين، عاصمة الصين أخبارا عن حادث قالت انه سبب مرض الميكادو ...

وما نشر هذا الخبر ووصلت الجريدة إلى ايدى اليابانيين حتى انهالت على صاحب الجريدة خطابات تهديد بأنه إذا لم يمتنع بعد اليوم عن اصدار جريدته ! فان دارها ستنسف بالديناميت ..

وظن الرجل فى بادىء الأمر أن المسألة ليست غير تهديد فارغ ولكنه ارتأى أن يبلغ الأمر لأصحاب الشأن فى بيكين، ولما قرأوا خطابات التهديد هزوا رءوسهم واخبروه أن لا حيلة لديهم فى هـذا الموضوع، وإن التهديد سينفذ على أى حال .. وحينئذ فقط

اضطرب الرجل وأدرك أن المسألة « جد » !! وما لبث أن تخير لنفسه أهون الشرين فأوقف الجريدة عن الصدور !!

اليهودية الحسناء !

جاء فى بعض الأخبار أن قادما من بوخارست ، عاصمة رومانيا ، قابل مكاتب روتر فى بلغراد، عاصمة يوغوسلافيا، وذكرله أن أسهم مدام لوبيسكو، صديقة الملك كارول، قد أخذت فى الارتفاع برومانيا من جديد ...

وذكر المتكلم لمكاتب روتر أسبابا أربعة ، هى فى نظرة سر قوة مدام لوبيسكو فى رومانيا ، وهذه الأسباب هى شخصيتها الساحرة ، ومقدرتها السياسية التى لاينكرها عليها أعداؤها أنفسهم ، وعدم تعرض رجال الحكومة لها بغير وجه حق أو مبرر قانونى وأخيرا انقسام معارضيها فى الرأى على أنفسهم.

وكأن ذلك القادم من بوخارست قد أغفل عمدا أن يذكر لمكاتب روتر فى بلغراد أهم سبب يتضمن سر قوة مدام لوبيسكو وهو: شغف الملك كارول الرومانى بها وحمايته لها ... حتى لقد فضلها على زوجته ، الملكة السابقة..

ولم يرد إلى الآن مايعزز خبر استعادة مدام لوبيسكو لمركزها فى رومانيا إذ أن المشهور أن مدام لوبيسكو قد فقدت سلطتها منذ عام تقريباً لما بدأ الرومانيون يضطهدونها ويتهمونها بأنها هي التى تقف حائلا بين ملكهم كارول وزوجته هيلانه ...

وقد كان من أثر اضطهاد الشعب لها أن هربت إلي فينا ، عاصمة النمسا ، حيث تزوجت فى المفوضية الرومانية بضابط رومانى كبير ... ولم يسمع أحد أنها قد عادت إلى رومانيا بعد ذلك .

تبادل المجوهرات !

وبمناسبة ذكر ملكة رومانيا السابقة هيلانة نذكر أنها تقيم الآن فى قصر شقيقها الملك جورج الثاني بأثينا ، بعد عودته إلي العرش حيث تقوم له بدور « ربة المنزل » لانه هو الآخر منفصل عن زوجته اليصابات شقيقة الملك كارول !!

وهيلانة ، شقيقة الملك جورج اليوناني ، فى قيامها بدور ربة المنزل فى بلاط شقيقها بأثينا ، تتحلى بجميع الجواهر التى كانت مخصصة من قبل للملكة اليصابات .. زوجة جورج وشقيقة كارول !

كما أن اليصابات نفسها ، ملكة اليونان السابقة ، تقيم اليوم مع شقيقها كارول ، ملك رومانيا ، حيث تقوم فى بلاطه بدور ربة المنزل ، بدلا عن مطلقته هيلانة !

واليصابات كذلك ، فى قيامها بدور ربة المنزل في بلاط شقيقها الملك بيوخارست ، تتحلى بجميع الجواهر التى كانت مخصصة من قبل للملكة هيلانة زوجة كارول السابقة وشقيقة جورج ! وهذه الجواهر التى تبادلتها الملكتان السابقتان دون اتفاق سابق أو سبق إصرار تبلغ قيمتها نحو خمسة وأربعين ألفاً من الجنيهات ...

واليصابات وهيلانة كذلك من حفيدات الملكة فيكتوريا الانجليزية ، التى كانت بعض هـذه الجواهر المتبادلة تخصها فى يوم من الأيام!

تفتيش مبانى بحرى القاهرة

اعلان مناقصة

تفتيش مبـاني بحرى القاهرة الكائن بالدور العلوى من عمارة وزارة المواصلات يوم أول يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ١٢ ظهرا منـاقصة انشاء مخازن واسطبلات بمكتب التجارب لقسم البساتين بالقناطر الخيرية . . ويمكن الحصول على مستندات هذه المناقصة من مكتب التفتيش المذكور اعلاه نظير دفع مبلغ ١ جنيه و ٢١٥ مليم يضاف اليها مبلغ ٣٠ مليم اجرة البريد . ٦١٣





الى وزير المعارف

هناك موظف فى احدى كليات الجامعة ولا اذكرها تماما اسمـــه م . م . افندى أو الاستاذ م . م . أما بقيـة الاسم من ورا أو من أمام فقد أنسانيه الشيطان .. كما أنسانى أيضاً فى أية بيئـة أو بؤرة قد شب الموظف الذكور . ولكن يكفى أن تعلم أنه ما من موبقة أو رذيلة إلا وادخل عليها م . م . افندى لوناً من التجديد يستطيع أن يبـاهى به الابالسة يوم الحساب .

وحضرته متزوج . . . وله دار وأسرة ينفق عليها ، ولا تسل من أين أو كيف ... ولكنه ينفق عليها والسلام !

ولحضرته كذلك «صديقة» تنفق عليه. ولها فى حضرته كذلك مآرب أخرى !!

وسمعت الزوجة بحكاية الصديقة وعرفت عنوان دارها والساعة التى يذهب فيها زوجها إلى هذه الدار فتربصت له ...

وكانت فضيحة لرب السماوات تعـالت فيها أصوات فين يوجعك بكافة الألحان من أقلام حجاز إلى شباشب نهاوند ! !

وسحبت الزوجة زوجها من يده وخرجت به . وهى تبكى وتنوح وتستنجد بجمال الحمول وتصيح يامتولى !

ولكن اتدرى ماذا قال حضرة الزوج لزوجته بعد أن هدأت سورة غضبها :

– مبسوطة دلوقتى؟! اذنت قطعت عيشنا!

دائرة معارف . . المعارف



الدكتور ابراهيم رفعت

أستاذ علم « الهيدروليكا » — وهو غير اللارنجا والبولتيكا — المساعد بكلية الهندسة ... ورئيس جمعية الموسيقى وزعيم رهط الجوالة بالكلية المذكورة . محبوب من جميع الطلبـة بغير استثناء ومكروه من جميع الاساتذة برضه بغير استثناء

خطيب مسقع وشاعر بالفطرة ... وليس ذلك بغريب فهو حفيد شاعر مصر الكبير المرحوم اسماعيل صبرى باشا ...

كان الى زمن قريب من أشد أنصار العزوبة ... ولكنه غير رأيه فجأة وتمت خطوبته بسرعة الاكسبريس خوفاً من أن يعود الى رأيه القديم ... ! ؟

ولا نعرف نحن ماذا قصـد ؟ وهل كان يكسب عيشه وعيش زوجته من عرق جبين «صديقته» المذكورة أم ماذا . . ! !

حكاية نرويها لعلها تبلغ آذان من يجب أن يراقبوا سلوك موظفى دار التربية والأخلاق.

ألو .. ألو .!؟

أضرب طلبة المدرسة الخديوية كما أضرب طلبة سائر المدارس وتكرر الاضراب . . . وكانت النتيجة أن تحدث عوض بك ابراهيم وكيل وزارة المعـارف المساعد تليفونيا مع الدكتور عبد السلام الكردانى بك ناظر المدرسة الخديوية وطلب منـه أن يقابله فى مكتبه بوزارة المعارف . . .

وذهب الدكتور الكردانى إلى مكتب عوض بك وكانت مقابلة غير سارة للطرفين . وخرج الدكتور الكرداني من غرفة عوض بك بعد أن قال له الأخير . . . اتفضل روح اقعد فى بيتكم ...!!؟

وتفضل الدكتور الكردانى وراح قعد فى بيتهم نزولا على رغبة عوض بك .. ولكن يظهر أن عوض بك أحس بغلطته . . . فعاد وطلب الدكتور الكردانى تليفونيا فى منزله فى مساء نفس اليوم، ولما لم يكن الدكتور الكردانى فى منزله فى ذلك الوقت ... فقد طلب عوض بك من السيدة حرم الدكتور الكردانى أن تخبره بأن عوض بك يطلب مقابلته فى صباح اليوم التالى . . .

واخبرت السيدة زوجها بما دار ...

وجاء صباح اليوم التالي ولكن الدكتور الكردانى رفض أن يذهب لمقابلة عوض بك وخرج من منزله لبعض الأسباب ...

وتكلم عوض بك تليفونيا مع السيدة حرم الدكتور الكردانى وقال : (أنا مش قلت لك انه لازم يقابلنى.. انت مش فهمت كلامى .. الخ) وكان كلام عوض بك بلهجة قاسية غير لائقة ..!؟

فردت عليه السيدة فى أدب وافهمته الواجب واللائق . . . وقالت له انه إذا كان زوجها مرءوسا له فهي ليست مرءوسة لعزته.

وألقت عليه درسا نظن انه لن ينساه ... !؟

والذى علمناه هو أن المسألة قد سويت ، وأن الصلح قد تم ، ولكن الذي لم نعلمه بعد هو هل اعتذر عوض بك عن تلك السلسلة من الاخطاء التى لا يليق وقوعها من رجل يحتل منصب مساعد وكيل وزارة التربية والتعليم . .

دروس فى الوطنية ... !

يجلس عوض بك ابراهيم وسط أصدقائه وغير أصدقائه ويزهو ويفاخر بانه هو الذى يعمل كل شيء في وزارة المعارف فى هذه الأيام .. وأنه صاحب الكلمة الأولى والاخيرة فيما حدث من فصل للطلبة ـ بالجملة والقطاعي ـ وتشريد للمدرسين والمدرسات واغلاق للمدارس وغير ذلك من الاعمال التى يعلمها الجميع ... ! ؟

وليس عجيبا أن يفاخر عوض بك بأنه نقل مدرساً الى أقاصى الصعيد لأن تهمته أو جريمته هى أنه مصرى وطنى يطالب باستقلال وطنه ... ! ؟

وليس عجيبا أن يفاخر عوض بك بأنه نقل مدرسة الى مدرسة ابتدائية بعد أن كانت تقوم بالتدريس على أكمل وجه فى مدرسة ثانوية لأن جريمتها هى الدفاع عن طالباتها اللاتى ينادين بالاستقلال لمصر .. !؟

ولكن العجيب والمستغرب هو أن يفكر عوض بك فى أن تسافر كريمته الطالبة بكلية الطب — الرأس إحسان — إلى انجلترا لتنال دبلوم الطب لأنه يخاف على مستقبلها اذا بقيت بين طلبة وطالبات الطب فى مصر الذين ينادون بالاستقلال ... ! ؟

ولكن البعض يبرر هـذا التفكير بأن خطيب الرأس احسان سوف يسافر قريباً فى بعثة الى انجلترا . وان هذا مما شجع عوض بك على التفكير فى سفر كريمته ...

وناس لهم بعثات ... وناس لهم رفت وعقوبات . . ! ؟

مفتشه فترة . . !

ذهب أحد مفتشى اللغة الفرنسية بوزارة المعارف الى احدى المدارس الحرة التابعة لاحدى الجاليات الأجنبية . .

وأخذ المفتش المذكور — وهو مصرى — يفتش على أحد المدرسين — وهو مصرى أيضاً ولازمه فى فصول المدرسة كلها وضايقه حتى أصبحت روح المدرس فى أنفه كما يقولون...

وفى الفصل الأخير . . . أبدى المفتش ملاحظة للمدرس أمام تلاميذه فغضب المدرس للاهانة التى لحقته فصاح بالمفتش :... كفى.! لقد ضايقتنى كفاية .. ! ... فما كان من المفتش إلا أن صاح بالمدرس :

— أخرج يا كلب . . ! . . . فتهيج المدرس وقال للمفتش .. — بل تخرج أنت.. لأن هذا الفصل فصلى . . ! !

وما لبث الاثنان أن أمسكا بخناق بعضهما أمام التلاميذ وأخذ كل منهما يقول للآخر :

— فين يوجعك ! ؟ ...

وقام ناظر المدرسة — وكان حاضراً الخناقة من أولها – بدور المتفرج مع التلاميذ.

وانتهت الخناقة عندما دق الجرس . . .

والمضحك أن المفتش ذهب يشكو المدرس لأعضاء الجمعية التى تدير المدرسة — وكلهم من الأجانب . . . فلاحظوا عليه جميعاً أنه يخطىء كثيراً فى كلامه باللغة الفرنسية التى ذهب ليفتش على تدريسها ... ! ؟

خطوبة .. خطوبة

كانت الآنسة نفيسة سماحة الطالبة بالسنة النهائية بكلية الطب إلى عهد قريب مخطوبة إلى الدكتور فطين عضو البعثة بانجلترا . . .

وكان الجميع يعتقدون أن الآنسة تصلها الخطابات المعطرة من الدكتور فطين بمعدل خطاب أو خطابين في كل يوم ... ! ؟

ولكن يظهر أن العلاقات قد أصابتها فى الأيام الأخيرة عين سوء .. وذلك تماما كما حدث أو كان حدث للعلاقات بين مصر وانجلترا ..؟!

وقد فوجىء طلبة وطالبات كلية الطب بخبر قرب خطوبة الآنسة نفيسة إلى الدكتور لطفى درّى الطبيب بالاسكندرية ...؟!


سيجارة
المصرى افندى
١٠ سجاير
من انقى دخان
فرجينيا
بسعر ٢ صاغ
دخان فرجينيا الأصيل
يجتمع فى سيجارة
المصرى افندى
السيجارة القومية
يوم الاثنين
فى الوجه البحرى
والاسكندرية
ROSTEM
اطلبوا البوم الهدايا من باعة السجاير
شركة سجاير محمود فهمى

بمناسبة الانتهاء من تمثيل شريط المعلم بحبح

الاستاذ فوزي الجزائرلى

يتحدث إلى القراء

.. ذلك الفنان الذى يقضى النهار بطوله فى جهد مستمر، وينقضى من الليل شطر طويل فتجده قد واصل ليله بنهاره دون ركود أو ملل ، ذلك الرجل الذى يجرى فى عروقه الدم الحار ، والذى يبلله العرق لما يأتيه من جهد ومشقة، ومع ذلك يجد فى عمله المتواصل متعة ولذة ، ما دام يعتقد أنه يؤدى رسالة الفن . ذلك الرجل الجبار هو الاستاذ فوزى الجزايرلى رجل الساعة فى فن السينما المحلى ...

أردت أن يتحدث الاستاذ الجزايرلى لقراء آخر ساعة عن روايته الجديدة « المعلم بحبح » التى ستعرض قريباً جداً ...

وفى الاستوديو ، وجدت الرجل كأنه شعلة نشاط مستمرة لا يهبط لها سعير . ووجدت أن من الصعب أن أظفر به لحظة يتحدث فيها إلىّ بما أريد أن أحمله للقراء . ووجدت أن من الحكمة أن لا أعرقل أعماله التى منها مباشرة عملية « المونتاج » . ورغبت فى أن يضرب لى موعداً وما أن تبادلنا التحية — أنا والاستاذ الجزايرلى — حتى كان موعد انتهاء العمل فى الاستوديو قد أزف .

وبذا فقد ابتسم لى الحظ وساعدنى على انهاء مأموريتى التى من أجلها زرت الاستوديو .

وانتقلنا من ساحة العمل الى المكتب الخاص بالاستاذ حيث كانت النرجيلة (الشيشة) فى انتظاره ، وجلسنا..وبدأ الاستاذ يتحدث.

— حضرتك عاوز حديث ؟ خش سين وجيم زى ما أنت عاز .

— هل انتهيتم يا استاذ من تمثيل الشريط؟

— نعم ، لقد انتهينا ، والحمد لله .

ثم سألته ، هل اعتزم ترك المسرح نهائياً ، وقد مضي على اشتغاله بالسينما عامان ؟ ورأيه فى ذلك هو أن الجهاد من أجل المسرح ضائع لأن السينما طغت عليه ، لذلك فانه يفضل الاشتغال فى الميدان الاخير.

وهنا طلبنا الى الاستاذ الجزايرلى أن يحدثنا بعض الشيء عن روايته الجديدة « المعلم بحبح » .

فمن الوجهة الفنية ، قال ، أن هذا ليس من شأنى أن أدلى برأيى فيه ، فهذا يحكم به اخواننا المتفرجون .

وتحدث عن طريقة العمل فى رواية (المعلم بحبح) فاثنى ثناء جزيلا على جميع الذين عاونوه فى اخراج الرواية ، فكل قد قام بمهمته خير قيام .

أما عن تدريب الممثلين فهو يقول إنهم لم يكونوا فى احتياج الى تدريب لأنه تعمد اختيارهم من ذوى الكفايات الفنية .

والحقيقة أن الاستاذ بذل فى تدريب المبتدئين على العمل السينمائي مجهودا كبيراً حتى قاموا بتمثيل أدوارهم على الوجه الأكمل وقد كان يشرح لهم مواقف الرواية بدقة بصفته واضع السيناريو . لذلك وفقوا إلى حد بعيد .

ثم استأذنت من الاستاذ الجزايرلى شاكراً له حفاوته ، وودعته لأفسح المجال لغيرى من الصحفيين الذين جاءوا لمثل الغرض الذى جئت أجله .

الاسكندرية

رجب محمد رفاعى



منظر من رواية المعلم بحبح

فن جديد

فى اخراج رواية « أهل الكهف »

افتتحت الفرقة القومية المصرية موسمها التمثيلي بعد أن لبثت تستعد لهـذا الموسم شهوراً وأسابيع اقتضاها النظام « الحكومي » الذى تخضع له الفرقة والذى يوجب استشارة وزارة المعارف وسؤال أهل الذكر وموافقة المحاسبين والمراقبين قبل شراء جوز جزمة للسيدة التى تمثل دور كورديليا فى رواية الملك لير ، أو صباع أحمر شفايف للسيدة عزيزة أمير بطلة رواية أهل الكهف على سن ورمحين .

نقول افتتحت الفرقة موسمها الأول برواية أهل الكهف من تأليف الاستاذ توفيق الحكيم وهي قصة صب فيها المؤلف عصارة فنه وتفكيره ، ونشرها على الناس منذ عامين ، فلاقت نجاحاً كبيرا ولكن مخرجاً مصرياً واحداً لم يجد الجرأة الكافية للتعرض لهذه المسرحية الرائعة، فيطرحها على خشبة المسرح قطعة من الفن الملموس ، لا الأدب المقروء.

ولكن صديقنا الاستاذ زكى طليمات خريج معهد الأوديون فى باريس والمخرج النابغه الذى طالما تحرق — وتحرقنا معه — على أن يثبت جدارته وكفاءته وعبقريته ، صديقنا زكى أبى ألا أن تكون أولى رواياته التى يخرجها رسمياً : رواية أهل الكهف ليكون اخراج هذه الرواية العصيّة والتي لم يسبق إخراجها فى مصر ولا فى أوربا محكا لخبرته وكفاءته وفنه .

ووفق زكى فى أهل الكهف توفيقاً منقطع النظير .. وأنه ليكفيه فخاراً أن تتفتق مخيلته الجبارة عن تلك المقدمة الرائعة التى استهل بها اخراج قصة أهل الكهف .

فاذا رفع الستار عن أول مشهد من هذه القصة تجلت قريحة زكى المبتكرة فى أسمى مظاهرها ، واذا بالنظارة يرون ستاراً يتلخص فيه تاريخ المسيحية على نمط أشبه بالسينما . . فها هى المسيحية تحاول أن تجد منفذاً فى عصر وثنى ، وها هو الايمان يغمر قلوب المؤمنين فيتهجدون خفية ، واذا بسوط الوثنى يلهب الوجوه والظهور .

ويتخفى المؤمنون بالله والمسيح ثم يدفع بهم الايمان الى مواصلة التعبد فاذا بالوثنى لا يكتفي بالسوط الذى يجلد الوجوه والظهور

بل يعمل فى هؤلاء يد القتل والتذبيح .

ولكن دولة الطغيان تدول وينتصر الايمان وتعلو كلمة المسيح . . . يريك زكي تليمات هذا كله فى مقدمة لا يستغرق عرضها أكثر من خمس دقائق ، مقدمة صامتة ولكنها توحي اليك بقوتها وحسن ادائها كل هذا المعنى الجليل .

وهناك ابتكار آخر جدير بالاعجاب والتقدير ، ففى خلال هذا الاستعراض الصامت الذى يراه المشاهدون كأنه يجرى على ستار سينمائى ، خلال هذا الاستعراض يرتفع صوت المقرىء يتلو من كتاب الله الكريم آيات هي قصة أهل الكهف يبعثهم الله ليعلم أى الحزبين أحصى لما لبثوا فى كهفهم أمدا . . !

لقد كان اخراجا رائعاً حقاً ، وقد أثبتت التجربة أن صديقنا زكى جدير بأن يتسنم الذروة بين كبار المخرجين المصريين .

وكنا نود لو عرضنا الى تمثيل الرواية وجهد الممثلة والممثلين الذين اشتركوا فيها لولا أن سبقتنا الى ذلك ـ فى توسع كبير ـ الصحف اليومية والاسبوعية التى عالجت هذا الموضوع .

وكلمة أخيرة ... تهانئنا الصادقة للمخرج الكبير الاستاذ زكى تليمات ، وللاستاذين حسين رياض ومنسى فهمى . .



الراديو ... والرقص ... والتمثيل

جورج مخرج

وقفت الفرقة القومية أمام المشكلة الخالدة، مشكلة تقديم وتأخير الأسماء، وراحت الفرقة تغمز لهذه المشكلة بعينها ولسانها على أن تنتحى من طريقها فلم تستطع ولم يبق أمام الفرقة إلا أن تستنجد بحراس الأمن لينقذوها.

كل ممثل أو ممثلة تضرب الأرض بقدمها احتجاجا على أن فلانة كتب اسمها فى الاعلان قبلها، وهذا ولا شك عيب يجب أن تهتز له وزارة المعارف، فاذا فرض أن وزارة المعارف لم تهتز بسبب ما، أخذت الممثلة شنطة يدها وذهبت الي الصحف، ليشهد الرأى العام وليسجل التاريخ على أن وزارة المعارف لم تهتز لهذا العيب الخطير!

وقد تداركت الفرقة هذه المشكلة، فقررت كتابة الأسماء بحسب ترتيب الحروف الهجائية، وبذلك أصبح فى طليعة الممثلين (ابراهيم الجزار) مثلا..

وجاء جورج أبيض بحسب اسمه سابقاً على زكى طليمات وعزيز عيد وكان هذا نصراً مبيناً لممثل عطيل وأوديب الملك!

وفى أول اعلان صدر من الفرقة رأى جورج قسما خاصاً بالمخرجين ولم يجد اسمه فى هذا القسم، ومن هنا أطلق جورج تجعيرته الخالدة من عقالها فى دار الأوبرا فوصلت الى وزارة المعارف، واجتمعت لجنة تشجيع المسرح المحلى لتسأل جورج:

— ما لك يا جورج؟

وبقى جورج زهاء ساعة لا يجيب، لأن جورج أخذ على خاطره، وظهر أخيراً أن سبب هذه التجعيرة هو رغبة جورج فى أن يكون مخرجا، وإن كان جورج لم يعرف عنه فى يوم من الأيام أنه تعاطى مهنة الاخراج حتى ولو باستعمالها من الظاهر!

ورأت ادارة الفرقة أن تجعيرة أخرى من جورج قد تفضي الى زيادة الاضطرابات فى مصر، ولهذا، وحقناً للدماء تقرر أن يصبح جورج مخرجا وأن يكتب اسمه فى أول المخرجين!

عزومة انجليزى

حضرت إلى كنانة الله فى أرضه.. التى هى مصر، فرقة انجليزية ظلت تعمل فى مسرح الهمبرا حتى نهاية الأسبوع الماضى. ورأت السيدة فاطمة رشدى أن بينها وبين لغة جون بول من النسب والحسب مايحتم عليها زيارة هذه الفرقة لتشهد تمثيلها أولا، ثم لتدعو مديرها إلى عزومة فاخرة، بصفتها كبيرة ممثلات الشرق وجانب من الغرب كان! وذهبت فاطمة وشاهدت التمثيل فعلا، ثم قابلت المدير الانجليزى عقب التمثيل فعلا، وعرضت عليه بلغتها الانجليزية الخفيفة الدم عزومتها فقبلها المدير فعلا...

وكانت العزومة فى ساعة الافطار، لتدل كبيرة الممثلات على أن الممثلة من دول لا تنسى واجبها الدينى ولو لم تكن عضوة فى الفرقة الحكومية وكان المدير قد اشترط أن تكون العزومة شرقية بحتة ابتداء



(منظر بديع من الشريط السينمي الذى تشتغل باخراجه الآن السيدة بديعة مصابنى، وسوف يعرض فى هذا الموسم)

من الملوخية الخضراء إلى الفجل والبصل والكرات . وذلك لتكون عزومة تاريخية يتحدث عنها الركبان فى بلاد الانجليز . .

تموت الراقصة

كان المعروف فى الدوائر الفنية وغير الفنية ، أن السيدة بديعة مصابنى ، قد طلقت حياة الصالات بالثلاثة ، منذ أن التفتت لاخراج فيلمها السينمائى وانها لن تعود إلى عالم هز الوسط وتلعيب الحواجب لا بالتى هى أحسن ولا بالتى هى أوحش !

غير انها فى هذا الأسبوع شاورت عقلها على أن تعود إلي الصالات فى موسم الصيف ولهذا أوفدت مندوبها الخاص الى صاحب كازينو الكوبرى الانجليزي للمفاوضة معه فى استئجاره . .

وقد تقدمت المفاوضات فعلا حتى أوشك العقد أن يكتب فى هذين اليومين ، وبذلك تعود بديعة الى الحياة التى تخلصت منها . . حياة الرقص والمنولوجات.

وعرفت بيا الخبر من أوله الى آخره ، فذهبت الى صاحب الكازينو وعرضت ٦٠٠ جنيه مقدما ، وما يزال صاحب الكازينو يحك قفاه ويفكر فى اختيار احدى الصفقتين .

فضيحة

وقع أحد ضباط البوليس — وهو نجل أحد الباشوات العسكريين — فى شراك حذاء راقصة بكازينو البوسفور ، ولم يجد بداً من أن يفتح يديه المقبوضتين وينفق عليها من الجنيهات مالا عين رأت ولا حافظة نقود سمعت ولا خطر على قلب الرهونات .

وفى احدي ليالى الأسبوع الماضى ، ظل يفتح لها ويفتح ، حتى أصبح حسابه عند ملك السيئات ، يحتاج الي لجنة مراجعة ، ولم يكد ينطلق مدفع السحور ، حتى رغب الضابط الهمام فى أن يرافق الراقصة الهمامة الى منزلها . .

وضربت الراقصة صدرها بيدها وصاحت يا دهوتى !. ثم راحت تقنع حضرة الضابط بأن هذا عيب ومايصحش ، ولما لم يقتنع أفهمته انها بنت ناس كويسين ومن أصل طيب ، وانها لا يمكن أن تسير برفقة رجل أجنبى فى الطريق !

وبرغم هذا فقد رفض الضابط أن يصغى إلى توسلاتها ، وأخيرا اهتدت الى وسيلة ، وهى أن تسبقه على المنزل حتى لا يراها الجيران معه فيقولون ما يقولون . .

وذهب الضابط الى المنزل فوجده مغلقا ، ولكنه لم يتقهقر بل دق الباب واذا بصاحب البيت يقول له !

— حضرتك مين وابن مين وعايزمين ؟

وأجاب الضابط !

— أنا عاوز الست !

وهنا انفجر صاحب المنزل من الغيظ وصاح !

— ممنوع دخول البيت بعد نصف الليل يا افندى !

وكان معقولا أن ينسحب الضابط ويتلهى على عينه ، غير أنه أبي الا أن يتلحم وأن يستعمل نفوذه كضابط بوليس لولا أن ظهر أخيراً أن صاحب المنزل رجل عصبي المزاج وأنه لا يحب العيب ولا أهل العيب ، فنزل في الضابط بستفة وأظهر له الواجب عليه وهو من حراس الآداب والاخلاق ..

ثم مال صاحب المنزل من عزم ما به على قفاه وحرك فمه وألقى على وجه الضابط ماتيسر وأغلق الباب في وجهه ، وبعد أن مسح الضابط ما تراكم على وجهه ، ذهب ليستأجر للراقصة منزلا خاصاً على حسابه ويأمرها بالانتقال من منزل هذا الرجل قليل الذوق الذى لا يستحى ولا يعرف الأصول !

رقابة

ليست هى رقابة الأحكام العسكرية على الصحف ، ولا رقابة وزارة الداخلية على الروايات ، ولكنها رقابة من نوع جديد على عبد من عباد الله المثلين !

وهذا العبد من عباد الله هو عبد الرحمن افندي سعادة ، الذى يعتبر من أولاد الذوات بالرغم من انضمامه إلى فرقة رمسيس وبحث حضرته عن منزل يسكنه بعد هذه الوظيفة الجديدة فوقعت عينه على شقة أمينه محمد التى تقيم الآن فى الأسكندرية لتخرج فيلماً أوماشا كل ذلك... وتم الاتفاق على استئجارها هى وعفشها باربعة جنيهات فى الشهر ، على أن يتولى تقديم الطعام إلى (جوليا) الكلبة مجاناً ولوجه الله !

ووصلت إلى أمينه طراطيش حديث عن سهرات يقيمها الأخ سعادة افندى فى شقتها ، فاوصت أحد أصدقائها في القاهرة أن يقوم بمهمة شارلوك هولمز وأن يواليها بالتقارير عن هذه السهرات !

وقد رضى الصديق أن يقوم بالمهمة فارسل أول تقرير فى أربع صحائف من الفولسكاب ، والمنتظر بعد هذا أن تحضر أمينه بالطيارة إلى مصر لتغلق الشقة تملقها بالضبة والمفتاح !



من هو حبيب كلوديت كولبير الأول ؟



سـافرت كلوديت كولبير الممثلة الحسناء المعروفة في هوليوود باسم كليو بترا الى سان فرنسسكو بطريق الجو وفى صحبتها الدكتور بريسمان الاخصائى فى أمراض الحنجرة . . . وما كادت تصل الى هناك حتى أعلنت خطوبتها الى هذا الدكتور وقالت إن الزواج سيتم في أسابيع قليلة .

ومع انهما قبل سفرهما قيدا اسميهما فى سجل الركاب باسم « الدكتور بريسمان وزوجته » إلا انهما بعد وصولهما أنكرا أن الزواج قد تم فعلا .

ولما كانت كلوديت فى السابعة عشرة من عمرها ، خفق قلبها بالحب للمرة الأولى ، وذلك انها كانت مسافرة بطريق البحر من فرنسا الى نيويورك فصادفت شابا على الباخرة اسمه دافنبورت ادوارد ، أحبته وأحبها . . . وتمت خطوبتهما ... ولكنها كانت خطوبة غير موفقة ، إذ افترقا قبل الزواج ...

ومنذ شهور قليلة فقط تلقت كلوديت كولبير بطريق البريد صورة فوتوغرافية لفتاة صغيرة لا يزيد عمرها على خمسة أعوام وقد أطلق عليها والدها إسم « كلوديت كولبير ادوارد » ! !

وهذه الصغيرة هي ابنة دافنبورت ادوارد حبيب كلوديت الأول الذي صادفتـه على البـاخرة التي أقلتها من فرنسا الى نيويورك عبر المحيط الاطلسي ... ولا شك أن تسمية ابنته باسم الممثلة الكبيرة يدل على انه يحمل لهـا ، لكلوديت كولبير الكبيرة ، أجمل الذكريات في قلبـه على الرغم من افتراقهما البعيد الأمد !

وتزوجت كلوديت كولبير بعد ذلك من نورمان فوستر الممثل المعروف ، وكان زواجهما الغريب حديث هوليوود كلها ، بل حديث العالم أجمع ...

وقد مثلت كلوديت مع نورمان فى احدى الروايات بانجلترا ، وفى اثنـاء التمثيل ، وفق كيوبيد بين قلبيهما ، وتزوجا سرا . وقد كان أعظم ما أعجب به النقاد الانجليز فى ذلك الوقت ساق كلوديت حتى انهم أخذوا فى المقارنة بينهما وبين ساقي مستنجيت الممثلة الفرنسية الذائعة الصيت ...

وقد تم زواجهما فى عام ١٩٢٨ ، وبعد عودتهما الى هوليوود عاشا منفصلين ، فى منزلين بعيدين عن بعضهما ، ظنـا منهما أن

ذلك الانفصال هو الذى يجعل زواجهما دائما وكانا يظهران امام الجمهور ويعلنان انهما فى غاية السعادة بهذا الزواج المبتكر !

واعتقد الناس فعلا أن الاثنين قد وفقا بهذه الطريقة الى السعادة الزوجية المنشودة، وان هذا الزواج هو الذى يصلح لحياة هوليوود التى عرفت بالقضاء السريع على رباط الزوجية !

وكان نورمان، فى ذلك الوقت، إذا شاء أن يتنزه مع زوجته أو يرافقها الى أى مكان، يتصل بها تليفونيا، مثل أى عاشق شريف، لتحدد له زمان ومكان اللقاء !!

ولكن في شهر أغسطس الماضى تم طلاق كلوديت كولبير من نورمان فوستر، فى غير ما جلبة أو ضوضاء، وظهر بعد ذلك انه لم يكن أقل رغبة فى الطلاق منها هى، إذ ما كاد يصير الطلاق نهائيا حتى تزوج نورمان من « سالى بلين » شقيقة لوريتا يونج .

وبدأ الدكتور بريسمان بعد ذلك يحوم حول كلوديت حتى انتهى الأمر بزواجهما أو خطوبتهما . . . ولعل هذا الزواج الثانى يكون لكلوديت أسعد من الأول .

وكلوديت كولبير فرنسية الأصل، واسمها الحقيقى «ليلى كوشوان»، وقد ذاعت شهرتها منذ مثلت دور كليو بترا، وارتفعت أسهمها بعد ذلك عقب تمثيلها « حدث ذات ليلة . . . » مع كلارك جابل، حتى وصل مرتبها الى ستين ألفا من الجنيهات فى العام مقابل تمثيل أربعة روايات فقط ! !

دور دليلة !



هناك منافسة عظيمة قائمة بين الكواكب والممثلات والفتيات فى أمريكا حول دور دليلة .. فى رواية « شمشون ودليله » المشهورة ... والدور يحتاج إلى حسناء متوحشة، كما كانت دليلة تماما .

وقد تلقى سيسيل دي ميل إلى الآن نحو ثلاثة آلاف صورة من فتيات وسيدات كل منهن ترشح نفسها لدور دليلة ...

وأظرف خطاب تلقاه المخرج الكبير كان يحوى قصاصة من إحدى الصحف فيها قصة فتاة تحاكم الآن فى كليفلند بسبب جريمة قتل ارتكبتها، والخطاب يرشح الفتاة لدور دليلة ويهيب بسيسيل دى ميل قائلا :

« اليك هى ! وأنا اتحداك أن تخرجها من السجن ! »

ومن المرشحات لدور دليلة : دولوريس دلريو وبوليت جودار وجوان كراوفورد وإحدى روائيات نيويورك .

مرتب شيرلي تمبل !



كانت الشركات ترجو على أثر انتهاء عقد الكوكب الصغير شيرلي تمبل مع شركة القرن العشرين ، أن تتنازع الفتاة المحبوبة حتى تفوز بها إحداها ...

ولكن شركة القرن العشرين فطنت للامر وقررت الاحتفاظ بشيرلي تمبل ، وعليه رأت أن ترفع لها مرتبها بحيث سيصير راتبها بعد قليل نحو الف جنيه كل اسبوع !

... أما شيرلي تمبل فهي من جهتها لا تدرى شيئاً عن مرتبها أو أموالها ولكنها بالطبع ستنتفع بكل هذه الأمول المدخرة حين تكبر ، كما فعل جاكي كوجان من قبل .

وينص قانون كاليفورنيا ، علي أن المال الذي يكتسبه القاصر ، سواء كان فتى أو فتاة ، يودع باسمه دون أن يكون لأحد حق التصرف فيه ، حتى يصل القاصر إلى سن الرشد ... وهذا هو ما يصنع اليوم باموال شيرلي تمبل !

مطلوب كلب !

هوليوود الآن تبحث عن كلب لتجعل منه كوكباً متألقاً في سماء السينما لا يقل شهرة عن جريتا جاربو ومارلين ديتريش !

ولو وجد الكلب المطلوب لدرّ على صاحبه أرباحا وفيرة مماثلة لأرباح الكواكب تماما ...

وقد قررت إحدى شركات السينما إخراج سلسلة من الروايات بطلها كلب ، وهي تعرف تماما الكلب المطلوب وتعرف قيمته الحقيقية.

والمكلف اليوم بالبحث عن الكلب هو المستر شستر فرنكلين المخرج بشركة مترو جولدوين ماير ... وقد كان شستر نفسه هو الذي اكتشف الكلب المشهور رن تن تن !

وقد بلغ مرتب الكلب رن تن تن في يوم من الايام نحو خمسين ألفاً من الجنيهات ، واكتشف بعده كلب الماني من كلاب الرعاة اطلق عليه اسم « بطرس الأكبر » كان يرجى له مستقبل زاهر في عالم السينما ولكنه مالبث أن قتل في أحدي الحوادث ...

وليختبر كل صاحب كلب كلبه ... إذ قد يساوى هذا الكلب آلاف الجنيهات ... إذا كان يملك المؤهلات اللازمة للعمل في السينما !



الدكتور هواديني
المنوم المغناطيسي الشهير والاختصاصي من جامعات بلجيكا في الامراض العصبية والنفسية عيادته بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ تليفون ٤٣٦٩٩ أمام الكسار

المرأة فى بلاد الحبشة !

روزيتا فوربيس تذكر شيئا عن الفارسات الحبشيات

حين تكون أمة من الأمم في تلك الحالة من الاضطراب التى يسمونها حالة الحرب ، تتجه أنظار العالم كله إلى ذلك العنصر الصامت فيها الذى ربما كان أقوى عناصر سكانها جميعاً وهو النساء !

وفى دماء المرأة الحبشية يجرى دم عريق جرىء . . . فان حفيدات ملكة سبا لا يهبن الاخطار ، وهن بالنسبة للرجال هناك أكثر من مساعدات أو زميلات، بل إنهن في كثير من الاحيـــان ، من الرئيسات والقائدات !!

وقد ظهرت أخيرا بين صفوف الأحباش قائدة ماهرة ، حاولت تعطيل الهجوم الايطالى على مكالى ، وهى الاميرة مازيبو ... وكثيراً ما تنظم الاميرة مازيبو ذلك الهجوم المفاجىء الذى نسمع عنـه فى أنبـاء الحرب ، ضد الايطاليين ، وهو ينتهى غالبا بقتل عدد كبير منهم ... ثم هرب المهاجمين .

وقد سافرت الرحالة المشهورة روزيتـا فوربيس إلي بلاد الحبشة ودرست كثيراً من عادات سكانها وتقاليدهم ، وقد كتبت عنهم أخيراً مقالا تصفهم فيه ، وتصف بنوع خاص حالة المرأة الحبشية .

كانت روزيتا تجتـاز الجزء الشمالى من بلاد الحبشة مع احدي القبائل ، وقد قال لها الدليل واسمه جوتا ، قبل الرحيل :

— كان يلزمنا لهذه المرحلة المقبلة بعض الجنود !

وكان يريد بهـذا أنهم أقبلوا علي بقعة خطيرة قد لا يعبرونها فى أمان . . . ولنترك روزيتا تصف الرحلة بنفسها :

« وقد وافق جبره سيلاسى علي أقوال الدليل ، وكان جبره هذا عبدا رافق القافلة .

« وكان لدينا نحو دستة من الزبانية ... والزبانية هم الجنود المأجورون الذين يعرضون دائما خدماتهم على القوافل بقصد حراستها فى رحلاتها من اللصوص والاعداء وقطاع الطرق ، أما الأجر الذى يتقاضـاه أولئك الزبانية فلا يتعدى بحال من الاحوال بعض قطع من الملح أو أمتار من القماش تمنح لهم كل أسبوع !

« وقد أمرت بالبحث عن جنود آخرين حتى لا نصاب بأذى ونحن في الطريق وقد نمت تلك الليلة وأنا خائفة مذعورة أحسب أننى لن أصل سالمة إلى نهاية رحلتى .

« وفى صباح اليوم التـالى وأنا أنتعل

(فردة) واحدة من حذائي والفردة الاخرى فى يدى . . . وهى علامة تحرك المعسكر ، ووجدت الجند يستعدون لكل شىء ماعدا الرحيل ! وعجبت إذ رأيت بين الجند امرأتين تحمل كلا منهما سلاحها ، وترتدى بنطلونا أبيض اللون ، وقد لفت حول عنقها شالا أحمر صدرها ، ووصل إلى شفتيها ليقيها البرد ... فقد كان هواء الفجر بارداً جداً ... وكانت بعض خصلات الشعر تخفى قمة رأسيهما مما يدل على أنهما كانتا لا تزالان فتاتين ! فان المرأة الحبشية تنظم شعرها بشكل مختلف عن هذا . .

« وسألت الدليل قائلة :

« — ماذا تفعلان هنا ؟

« فأجابنى الرجل :

« — إنهما من الجنود وهما أمهر من إخوانهما في حمل السلاح !

« وقد سارت الفتاتان معنامدة تزيد عن أسبوع ، وما كان يميزها عن الجنود الآخرين غير شعرها ! ولما وصلنا إلى المجارى العليا للنيل الأزرق ، خلعت الفتاتان ملابسهما كالرجال تماما ، وأخذتا تقومان بواجبهما فى المساعدة على انزال الحيونات إلى الماء لتروى ظمأها وتغتسل . .

« وأخذتا بعد ذلك تصيحان ، وبندقية كل منهما فوق رأسها ، وتضربان الماء بحربتيهما لحماية الثيران مع التماسيح التى تكثر فى ذلك الجزء . .

« وفى اليوم السابع انتهى العقد بيننا وبينهما وكانت لا تزال أمامنا أراض كثيرة يجب أن نجتازها ، وسيقودنا فيها أدلاء وجنود جدد . .

« وتقدمت أنا الى المحاربة أو الفارسة الكبرى وسألتها ماذا تريد منى أن أقدم لها كهدية مكافأة على اخلاصها ؟

« ووقع نظرها على منديل كنت أضعه ليحمى عنقى من الشمس المحرقة وكان المنديل أحمر اللون ، وهو اللون الملكى ... كذلك كانت المظلة التى منحتنى إياها الامبراطورة فى اديس ابابا حمراء اللون ...

« ولكن لم يكن المنديل هو الهدية التى تطمع فيها الفتاة ، فقد قالت لى وهى تصرح برأيها :

« — إن المسدس سينفعنى أكثر من أى شىء !

ولما أعطيتها المسدس ، انحنت الفتاة بسرعة على حذائى ووضعت عليه شفتيها وقالت : — فلتحرسك مريم ! !

ورحلت الفتاة الفارسة وهى تنشد أغنية عن شاب صغير السن قتل ثلاث فهود بحربته وأخيراً جرحه الرابع ومزق له خده !

القراء يجيبون

بشأن سراير مودرن باريس

لم نكد ننشر تلك الأنباء السارة المفرحة عن سراير مودرن باريس وحصول المواطنين الكريمين يوسف افندي الجمل وعطية افندى احمد على توكيل أكبر شركة للسراير فى العالم الا وهي شركة سراير مودرن باريس فى مصر وبلاد الشرق كلها ، تقول لم نكد ننشر هذه الانباء السارة المفرحة حتي انهالت علينا رسائل من حضرات القراء تؤيد ما نشرناه من دلائل الاعجاب بهذه الثقة العظيمة التي حازها هذان المصريان الصميمان عن جدارة واستحقاق .

والحق انه لم يعد عذر بعد اليوم لأحد من المصريين ، يريد أن ينعم بالأناقة والجودة واعتدال الأسعار ما دام يجد هذه السراير العالمية التى اضحت موضع حديث العائلات الكبرى فى جميع انحاء العالم وخاصة بعد أن ظفر بتوكيل الشركة العالمية مصريان معروفان وانشآ لها فروعا فى الاقاليم المصرية ،فهذه الماركة المحبوبة موضع استحسان واعجاب وتقدير كافة الطبقات الراقية فى جميع البلاد .

إن هذه الثقة الغالية التي نالها حضرتا الفاضلين يوسف افندى الجمل وعطية افندي احمد بالتوكيل عن أكبر شركة فى العالم لصناعة السراير ،هى مبعث فخار وعظمة لكل مصرى يحب بلاده ، فقد كانت هذه التوكيلات الهامة عن الشركات العالمية لا يظفر بها من المصريين إلا القليل النادر .

لقد ذهب الوقت الذى كان الناس يحسبون أن المصريين لا يصلحون لعمل ما . وهذا شاهد من أثر الشواهد على أن مصر قد استيقظت حقاً وانها صائرة إلى الأمام فى نهضتها الصادقة مادام فى أبنائها من يعملون لرفع رأسها بالحصول على ثقة أكبر الشركات فى العالم

فنحن حين نفضى إلى القراء الأعزاء بهذا النبأ السار ، نبادر إلى تقديم الشكر والتهانى إلى حضرتى المحترمين يوسف افندى الجمل وعطيه افندى أحمد وكيلا شركة سراير مودرن باريس على هذه الثقة ونحث الجمهور المصرى الكريم على أن يقدر هذه الجهود العظيمة التى يبذلانها فى سبيل الوطن تقديراً ملموساً من التشجيع والاقبال على سراير الشركة الفاخرة .

قصة المدينتين

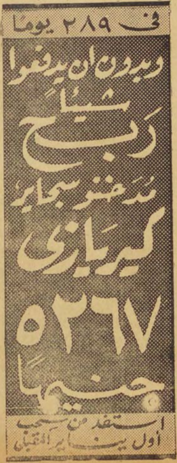
ملخصات وافية — دراسة الشخصيات — اسئلة مذكرات المرحوم المستر رايت الاستاذ المعروف وضعها طبقاً لمنهج هذا العام وشرحها

الاستاذ انطون رياض

لسانسية فى الآداب والتربية

ومدرس اللغة الانجليزية بمدرسة الاهرام الثانوية بالقاهرة الثمن ٣٥ مليما والبريد ٥ مليات وللجملة خصم خاص

يطلب من المكاتب الشهيرة أو من المؤلف مباشرة







شركة الراديو الوطنية

بعمارة الحمصانى بميدان باب اللوق بمصر

حبيب محمد سويلم و ابراهيم الحبشى

بالشركة الراديو الامريكانى العجيب ثمنه ٤ ج والقسط ٣٠ ق

وجهازات فيلبس الحديثة . وراديو (باى) بالبطارية ومولد ومجمع الماركات العالمية

تسهيلات عظيمة فى الدفع .

نجـــــاح باهر

يلقاه يانصيب المؤاساة الكبير

سحب أول يناير سنة ١٩٣٦

أن الاقبال العظيم الذى صادفته تذاكر هذا السحب لغاية الآن ينبىء بان جميع التذاكر المطروحة للبيع ستنفذ قبل حلول أول يناير سنة ١٩٣٦ ولا يغرب على بالك بان عدد التذاكر المطروحة للبيع فى هذا السحب يبلغ ١٥٠٫٠٠٠ فقط (وليس ٣٠٠٫٠٠٠ كما كان فى الدفعات السابقة) وانه من الطبيعى انه ينفذ هذا العدد المخفض قبل تاريخ السحب

اشتر تذكرتك اليوم

فقد لاتجــدها غداً

ثمن التذكرة ١٠ قروش

تباع تذاكر يانصيب المؤاساة الكبير فى مكانب الجمعية وفى البنوك ومكاتب البريد والمحلات التجارية الكبرى مثل شملا وشيكوريل وجاتينيو وحلاوة واوروزدى باك وسلامندر الخ.. كما تباع فى محلات سجاير كيريازى اخوان سبادارو ومحلات السجاير الكبرى الاخرى الخ . . الخ .

سارع إلى شراء تذاكرك

أصدرت مكتبة الجيب

الرحيـــل

من القصص التحليلى الرائع

لمؤلف مجهول

تطلب من المكاتب الشهيرة والباعة

ثمنهـا قرشان



بعد تجارب عديده

وفقت أخيراً لانتخاب الرائحة التى توافقنى

وهى

رائحة زهرة البوسفور

الرائحة التركية التى لامثيل لها

بمحلات

عثمان بك نورى الكيمادى

بالموسكى بمصر

أحمد الحكيم

١٠ شارع فؤاد الأول بمصر

محلاتنا	حازت ثقة الوطنيين والأجانب
خاماتنا	منتقاه من أجود البضائع
صناعتنا	شهد لها الجميع بالتفوق
أحذيه	للسيدات والرجال والأولاد توافق الجميع



خرج سمير فى ذلك المساء والناس مايزالون على موائد الافطار يعوضون صوم يوم كامل . ونادته أمه قبل خروجه وأغرته على البقاء وهي تقول له إن لديها حديثاً هاماً ماستسره اليه ، ولكنه لم يرض وأخبرها ضاحكا انه يعرف الحديث مقدما ، فهو حديث الزواج !

وقالت له أمه إن هنـاك معروضات جديدة .... ولكنه لم يستمع لبقية كلامها واحتج بانه على موعد ، وخرج وأمه تهز رأسها أسفا وتستعد لاستئناف الطعام ! !

... ولم يكن على موعد ، وإنما قال ذلك ليفلت من حديث الزواج فهو الحديث الذى لا تمله أمه .... ولا تمله « أم صبحي » تلك المرأة التى تدخل منازل الأسر بحجة عرض ما تحمله من بضائع على النساء اللاتى لا يملن إلى الخروج لارتياد المحال التجارية !

ولكن « أم صبحى » كانت لها مهمة أخري غير مهمة عرض تجارتهـا .... تلك المهمة كانت التوفيق بين الرءوس فى الحلال! فقد كانت تعمل وسيطة بين الأسر تحمل فى منديل لاتغيره صور بعض الشبان والشابات، من الراغبين والراغبات فى الزواج ...وكانت تقضي يومها متنقلة بين المنازل ، تبشر كل أم تدخل عندها أنها قد وجدت طلبها، وعثرت على فوج الاحلام لابنتها .... ولم يكن ثمن هذه البشرى يقل بحال من الاحوال عن ضيافة يوم كامل بوجباته الثلاث ... وقطعة من ذات القروش الخمسة توضع فى يدها عند مبارحتها المنزل !

... وكانت أم صبحي تعدد فى كثير من الاحيان الزيجات التى تمت بوساطتها والهناءة التى يرتع فيها أولئك السعداء الذين تزوجوا على يديها الـكريمتين ... وعلى هـذا الأمل كان يعيش كل من تدخل منازلهم حتى وثقوا بها، وأصبحوا يرحبون بزيارتها ، ولا يبخلون عليها بالضيافة وبما تطلب من ملابس قديمة أو نقود ... بل ويسلمونها صور بناتهم اللاتي فى سن الزواج ، وشبانهم الراغبين فى إكمال نصف دينهم ، بعد أن يوصونها بالمحافظة عليها جيدا وردها بسرعة !

لما خرج سمير لم يكن يقصد وجهة معينة .. وقد وجد سيارته الصغيرة تنتظره عنـد باب المنزل، فاستقلها وسار بها متسكعاً والطرقات خالية خاوية إلا من بعض العمال المسرعين إلى منازلهم بعد أن فاتهم الافطار فى موعده ...

وسار سمير فى شارع الملكة نازلى وهو يفكر في مكان يقصده إذ كان واثقاً أنه إذا توجه الى المشرب حيث يجتمع أصدقاؤه فلن يجد منهم أحداً ...

وقبل أن يصل سمير الى محطة كوبرى الليمون ، وجد عند محطة ثورنيكروفت شبح امرأة صغيرة الحجم تتشح فى « ملاءة لف » واقفة تنتظر ... ونظر اليها سمير فرآها تنظر اليه ... وكان الطريق خالياً من المارة فأبطأ في سيره وظل ينظر اليها فوجدها تبتسم .

وأمعن فيها سمير النظر ، فما كان هو بالذى يسمح لأي طارقة بأن تصعد سيارته ... إذ انه كان يحرص على سمعته كدون جوان محترم ! وأعجب بعينيها ، ثم اعجب بالتواليت البسيط على وجهها ، كما انه لم يجد عيباً فى ملابسها ولا فى منظرها العام رغم قصر قامتها

ووقف سمير بسيارته بعد أن ابتعد قليلا عن محطة ثورنيكروفت ، ولما قرر ألا خطر على سمعته من التقاط هذه الفتاة أو السيدة ... عاد أدراجه اليها وهو يتراجع بسيارته حتى

وقف امامها تماما وفتح لها باب السيارة :

— اتفضلي يا هانم !

وهنا فقط تأكد سمير انه قد وفق ... وإنها أجمل مما رآها عن بعد بكثير وأجابته بصوت فيه نغم الموسيقي وهي تتردد في الصعود إلى جانبه :

— مرسيه ! أنا أذكر انى رأيتك قبل الآن !

وغالط سمير ضميره ، فأكد لها انه هو الآخر يذكر ذلك !! ثم طلب منها أن تصعد إلي السيارة ليذكرها أين رآها للمرة الأولى ! ولكنها اعتذرت بانها على عجل ، وانها على موعد مع الخياطة ... فاخبرها بانه سيقودها اليها ... وعلي ذلك قبلت وركبت الى جانبه .

. . . وما صعدت الفتاة السيارة حتى نزعت عنها ملاءتها والقتها علي القعد الخلفي ، فظهرت غادة رشيقة ذات ملابس بديعة على أحدث مودة ... ونظر الي يديها فوجد عليهما آثار النعمة ، وعلى أظافرها طلاء المانيكور من أحدث الألوان !

وقال سمير :

— إلي أين إذا ؟

وقالت مبتسمة وهي تنظر اليه ونظره إلى الامام :

— ألم نتفق علي أن توصلني الى الخياطة ؟!

— على شرط أن تعديني بان نتنزه سوياً بعد خروجك من عندها ... لكي أذكرك أين تقابلنا !

وابتسمت ثانية ابتسامة بديعة وقالت :

— حسناً ! أوافق !

وكانت السيارة قد وصلت في تلك الاثناء الى شارع عماد الدين فعاد سمير أدراجه إلى شارع ابراهيم حيث وقف أمام باب منزل أشارت اليه الفتاة ... وقبل أن تغادره طلب منها ألا تتأخر عليه ... فوعدته .

وبقي وحده في السيارة ينتظر.. وأشعل لفافة من التبغ الانجليزى الذى كان لايدخن غيره . . وأخذ يفكر ! ويعجب أولا للصدفة السعيدة التي أرسلت اليه هذه الفتاة البديعة الجمال ، الخفيفة الدم ... ثم ذكر والدته وهي تحدثه صباح كل يوم ومسائه في موضوع الزواج ، وتعرض عليه الصور التى تأتيها بها أم صبحى ، وترجوه أن يتخذ قراره حتى تجد لها من يؤانسها في وحدتها كل يوم ، بعد أن تزوجت اخته من ابن عمها ... فهو يغادرها كل يوم إلي وزارة المالية حيث يشغل وظيفة كتابية حرف ج بعد أن جرب حظه في المحاماة عقب تخرجه في مدرسة الحقوق ،

فكان لا يحصل منها حتى على مصاريفه الخاصة !... وكذلك كان والده يغادرها كل يوم حوالي الساعة العاشرة حيث يقضي وقته فى لعب (الطاوله) مع فريق من أرباب المعاشات أمثاله .. ثم لا يعود إلا بعد الساعة الثانية ليتناول الغداء ويستريح قليلا ثم يذهب ليثأر لنفسه من هزيمة الصباح ، ويتحدث قليلا فى السياسة المحلية ثم يرجع لينام حوالى الساعة العاشرة . . .

فكر سمير فى كل هـذا وهو ينتظر ، وخيل اليه وهو يرمى بقيـة سيجارته أنه انتظر طويلا فنظر إلى ساعته ووجدها قد تعدت السادسة !

وعجب سمير في نفسه وتساءل وهو يستأنف تفكيره : هل تطلب منـه أمه أن يتزوج حتى تجد من زوجته هو مسليا لها فى وحدتها يعوض عليها ما فقدته بزواج اخته ، أم أنها تخشى عليه حقا من « الدوارة » كما كانت تقول له دائما ؟! ثم سأل نفسه إذا كانت الجنيهات العشرة التى يتقاضاها من وزارة المالية فى كل شهر ستسمح له بعد الزواج أن يعيش نفس الحياة التى اعتاد عليها . . . وهى لاتكاد تكفيه اليوم وهو لايشترك فى شىء من مصروفات المنزل للصرف على سيارته ونزهاته وجلساته وشرابه فى قهوته مع أصدقائه!

وفيما هو يستعد لاشعال سيجارة أخرى رأى فتاته تخرج من باب المنزل بملاءتها فابتسم وأعاد السيجارة إلى مكانها ، وقالت له وهى تصعد إلى جانبه وتنزع ملاءتها :

ـ لقد تأخرت عليك ، أليس كذلك ؟

وغالط سمير نفسه مرة اخرى فأنكر تأخرها !

وبعد أن تحركت بهما السيارة نزعت الفتاة ملاءتها وألقتها على المقعد الخلفى كما فعلت من قبل ، وقالت له بابتسامة فاتنه :

ـ سأبقى معك إلى الساعة التاسعه . . .

فهل يرضيك هذا ؟!

وقبل أن يجيبها شعر بيدها على كتفه . فخالجه شعور لذيذ وقال لها :

ـ التاسعة فقط !

وضحكت ضحكة رنانة والتصقت به . .

ولكنها ما لبثت أن سألته :

ـ ولكنك لم تذكر لى اين رأيتك للمرة الاولى ؟!

وارتبك سمير وقال :

— تذكرى بنفسك ... ما اسمى أولا؟

ونظرت اليه باهتمام وأخذ تعصر ذهنها ثم قالت :

— ألست رضا ... آه ! تذكرت ... رضا فهمى !!

ولم يكن سمير من السذاجة بحيث يخطئها، نصاح والسيارة تدخل كوبرى قصر النيل فى طريقها إلى الجزيرة :

— إنك تحسدين على ذاكرتك ! والآن

سأحاول بدوري أن أذكر اسمك .. ألست.. ألست . . .

وتظاهر بأنه يفكر في اسمها ولكن قبل أن تترك له الفرصة صاحت به :

— نعيمة ! يالك من سريع النسيان ... وألا تذكر آخر مقابلة لنا عند فاطمة هانم ؟! يوم أخبرتني أنك ستشتري هذه السيارة ، ثم لم أعد أراك من ذلك اليوم ...

وتذكر سمير حقاً ، رغم أنفه أن اسمها نعيمة وانه رآها للمرة الأخيرة عند فاطمة هانم . وإنه أخبرها في ذلك اليوم أنه سيشتري السيارة !!

... وقادتها السيارة أخيرا إلى شارع الهرم، حيث وقفت عند أحد المشارب الخاوية هناك ، ودخلا إلى مكان خاص.. ومر الوقت سريعاً كما يمر بين أي عاشقين في خلوة مغرية!

وعاد إلى القاهرة قبيل التاسعة والفتاة تخشى أن يثير تأخرها عن موعد خروج السينما الانظار في المنزل كما تقول ! وكان سمير سعيدا بيومه الذي لم ينقض عبثا ، وكان يود الاسراع بتوصيل الفتاة إلى منزلها حتى يعود هو إلى أصدقائه، يقص عليهم نبأ مغامرته الفريدة ! ولم يترك الفتاة إلا بعد أن تواعد معها على اللقاء بعد يومين !

. . . .

في صباح اليوم التالي ، وسمير يستعد الذهاب إلى عمله أقبلت أمه تراقبه وهو يرتدي ملابسه وتحدثه في الموضوع الأبدي موضوع الزواج !

ثم حدثته عن « المعروضات الجديدة » وأخبرته أن أم صبحي قد أحضرت صور ثلاث انسات من بنات الأسر ، كل واحدة أجمل من الأخرى ...

ولم يشأ سمير أن يغضب أمه أو يخبرها أن رأيه استقر على عدم الزواج فأجابها بأنه سيفكر في الموضوع ، وفيما هو يغادر المنزل سلمته مظروفاً به الصور فوضعها في جيبه دون أن ينظر اليها ...

وبعد أن أتم قراءة جريدته الصباحية وهو على مكتبه بالمالية ، تذكر الصور ورأى أنها لتسلية لا بأس بها أن يقضي الوقت في التفرج عليها . .

وأخرج سمير الصور الثلاث من مظروفها، وفتح درجه حتى لا يراها زملاؤه ، ونظر اليها ...

ولكنه بقي مشدوها أكثر من دقيقة فقد كانت أول صورة من صور المرشحات لمركز زوجته المقبلة ... صورة نعيمة !!



ركود عجيب !

كلما جاء شهر رمضان المبارك، كلما اصيب الوسط الرياضى بالكسل من نوع الاكسترا حاد ، ولم يكن هذا الكسل هو سبب اختفاء صحيفة الالعاب فى الاسبوع الماضى ، وانما كان السبب أن حكمدارية الجيزة ابت إلا استدعائي فى الليلة التى اعتدت أن اكتب فيها صفحة الالعاب ، للسؤال عما ينوى طلبة الجامعـــة عمله فى اليوم الاول للعودة إلى الدراسة .

وظننت فى أول الأمر أن هذا الاستدعاء من ورائه دعوة للنزول ضيفا على حكمدارية الجيزة لمدة يومين أو أكثر ،فذهبت ، بعد أن زودنى الاستاذ محمد التابعى بما لديه من النصائح وكيفية السير فى السجون ! !

وكيف تقضى ليالى الشتاء الطويلة !! ..

والاستاذ التابعي كان قد دعى فى عهد صدق باشا إلي النزول ضيفاً على سجن قره ميدان بسبب حادث الحصاينة المعروف ! ولكن حكمدارية الجيزة لم تشأ أن توجه إلى الدعوة للأسف العميق ،ومع هذا لم يكن هناك بد من الغاء صفحة الالعاب فى الاسبوع الماضى .

وقد عرف القراء مما تكتبه الصحف اليومية صباح مساء أن الدول الاوربية تستعد للدورة الاولمبية من شهور طويلة مضت ، وقد سبق أن اثبت فى أسابيع سابقة أن الحال هنا معكوس تماماً ، كما انه بعد أن كانت الشكوى موجهة من الجمهور المتحمس ، تحولت إلى شكوى من الابطال انفسهم الذين لا يعرفون متى يبدأ التمرين الجدى ، التمرين الذى يشعرهم بأنهم قد اصبحوا على استعداد لتمثيل مصر التمثيل الطيب .

وقد يلاحظ القراء انى كتبت فى هذا الموضوع أكثر من مرة ، ولعل هذا راجع إلى أن الناقد منا يشعر بخطورة هذا السكوت أو الكسل ، وماقد ينتجه احداهما من نتائج وخيمة لا يقبلها أى مصرى كائنا من كان .

كما أن ابطالنا انفسهم يرون أن اهمال الاتحادات أمر تمرينهم واعدادهم يجعلهم فى مأزق حرج وموقف لا يرضونه !

هل من مانع ؟

وهذا الحديث يجرنا إلى تصريح صرح به أحد أعضـــاء اللجنة الاولمبية على أثر ما كتبناه فى مرة سابقة ، فقـد ذكر أن الاتحادات لم تكن فى وقت من الاوقات أنشط مما هى الآن ، وانها تبـذل جهود الجبابرة لاعداد الأبطال المطلوبين . . ويسمع أبطالنا هذا الكلام ، فترتسم على وجوههم علامة استفهام طويلة عريضـة ، لان هذا الاهتمام الذى جاء ذكره علي لسان صاحب العزة عضو اللجنة لاوجود له .. ولكن

ولكن خبيثاً لم يشأ أن يترك هؤلاء الأبطال يتخبطون فى دهشتهم وقال على

مسمع من حضرة العضو المحترم إن الابطال المشار اليهم أبطال جدد تعمل الاتحادات على تدريبهم فى السر ! ....

دهشة !

وفى مصر الآن أحد الصحافيين الألمان الذين يقومون بالدعوة للدورة الاولمبية وكتابة تقارير عن استعدادات الاتحادات المصرية لهذه الدورة .

وقد أظهر لى هذا الصحافى دهشته مراراً لهذا السكوت والاهمال من ناحية الهيئات المصرية الرسمية ، وتساءل مراراً أمام شهود عيان ماذا كان فى نية الفرق المصرية السفر إلى برلين فى الموعد المحدد ؟ أم أنه قد صرف النظر عن الاشتراك فى الدورة القادمة ؟

والجواب مطلوب من سعادة رئيس اللجنة الأهلية ! .

جمعية عمومية

تعقد قريباً الجمعية العمومية للنادى الاهلى . وهذه الجمعية هى الوحيدة من بين جمعيات الأندية التى تعقد بانتظام دائماً . كما أنها الوحيدة أيضاً التى يسبقها فى كل عام اشاعات كثيرة وتوكيدات خطيرة من جانب الاعضاء عن قرب حدوث تطورات خطيرة — برضه — فى هيئة ادارة النادى ! .

والاشاعات فى هذا العام ليست خطيرة لسابقاتها فى الاعوام الماضية ، ويظهر أن كل شىء هادىء فى هذا العام .. ولكن ...

ولكن الخوف أن يكون وراء هذا الهدوء ماوراءه ، فقد كانت كل زوبعة من الزوابع السابقة تنتهى على لاشىء ، إلا عن هزيمة من نوع الممتاز لاصحاب الاشاعات والتوكيدات الخطيرة ! . .

جلال الدين الحمامصى





في يوم السبت ٤ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بكوم حلين بسوق منيا القمح إذا لم يتم في اليوم الأول
سيباع محصول زراعة ٢٠ ط قطن ملك محمد شفيق محمد مصطفى من كوم حلين مركز منيا القمح هذا نفاذاً للحكم ن ٢٠٧٧ سنة ١٩٣٥ مدني منيا القمح .
كطلب الحاج يوسف مرسى حلبي من كوم حلين مركز منيا القمح
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥١

في يوم السبت الموافق ٤ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية جراجوس مركز قوص مديرية قنا وإن لم يتم البيع بكون بالسوق سيباع المواشي والأشياء المبينة بمحضر الحجز ملك جاد يونس ومحمد جاد يونس جراجوس كطلب حضرة أحمد افندي حلمي شلبي الخبير نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ٢٢٣١ سنة ١٩٣٤ من محكمة قوص الجزئية الأهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٤

في يوم الأربع ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحاً بناحية روافع العساوية
سيباع إردب ونصف أذرة صغيرة ملك محمد أبو زيد وعبد اللطيف عبد المنعم احمد من الناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الأهلية في القضية المدنية ن ٤٩٩٤ سنة ١٩٣٥
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٠

في يوم ٥ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بعزبة يونس والايام التالية له إذا لزم الحال سيباع عدد ٢ حلتين نحاس وزن ١٠ ط ملك سليمان حسين المزارع من عزبة يونس تبع فرشوط كطلب حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال من ذوي الاملاك بمصر نفاذاً للحكم ن ٨٦ سنة ١٩٣٤
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٥٥

في يوم السبت ٤ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً ببندر أبو تيج والأيام التالية إذا لزم الحال سيباع الأشياء المبينة بمحضر الحجز ملك يامنه بنت حسب الله الفخراني من أبو تيج نفاذاً للحكم ن ٤٧١٥ سنة ١٩٣٥ مدني أبو تيج كطلب ست أبوها بنت يوسف من أبو تيج فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦٥

في يوم ١١ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية ادفو قبلي نجع أبو غلاب أو الايام التالية بعد إذا دعت الحال
سيباع محصول زراعة ١٢ ط مزرعة أذرة شامي ملك حسين علي خليل من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٨٨٦ سنة ١٩٣٥ مدني ادفو
كطلب حسن الطيب احمد من ادفو بحري
فعلى راغب الشراء الحضور ٣٦١

في يوم السبت ١١ يناير سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحاً بناحية سجين الكوم مركز طنطا وفي يوم ١٣ منه بسوق ابشواي كطلب الشيخ يوسف المنسي عطيه من أهالي الناحية
سيباع الأشياء المبينة بمحضر الحجز ملك مرسي ناصف خلف الله من الناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا في القضية المدنية ن ٢٤٢٨ سنة ١٩٣٢ ٣٦٣

آخر ساعة المصورة



درس في اللف والدوران !!

(المندوب السامى) : دولتك بين يوم وليلة عرفت تخرج زي الشعره من العجين وتلف وتدور وتبيض وجهك أمام المصريين ! ! . . ماتمطينى درس في اللف والدوران علشان أعرف أنا كمان أبيّض وجهى أمام حكومتى بعد الغلط اللى وقعت فيه .

مطبعة آخر ساعة